فاعلية برنامج حركى بمشاركة الأم فى تنمية مفهوم الذات لدى طفل الروضة ذو صعوبات التعليم وأثره على جودة حياة الطفل والأم

أعداد

أ.م.د/ هالة يحيى حجازي

أستاذ مساعد بقسم رياض الأطفال

كلية التربية النوعية – جامعة بنها

المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال- جامعة المنصورة

المجلد الرابع - العدد الرابع

ابريل ٢٠١٨

فاعلية برنامج حركى بمشاركة الأم فى تنمية مفهوم الذات لدى طفل الروضة ذو صعوبات التعليم وأثره على جودة حياة الطفل والأم

أ.م.د/ هالة يحيى حجازي*

مقدمة :

تعد صعوبات التعلم من أهم المفاهيم التى إنتشرت فى الآونة الاخيرة والتى أخذت اهتمام كبير من المهتمين بالطفل ونموه حيث تعتبر مشكلة من المشكلات الحياتية التى قد تمتد إلى مراحل حياة الطفل الأخرى والتى قد تؤثر فيها.

فالأطفال ذوي صعوبات التعلم هم فئة تتمتع بذكاء متوسط أو فوق المتوسط، لا يعانون من إعاقة عقلية أو جسمية (سمعية أو بصرية) أو حرماناً ثقافياً أو بيئياً بل يعانون من إضطرابات فى العمليات العقلية أو النفسية الأساسية التى تشمل الانتباه، الإدراك، تكوين المفهوم، التذكر، وحل المشكلات التى يحتاجها الطفل بهدف التحصيل فى الموضوعات الأكاديمية لتعلم القراءة والكتابة، والتفكير، والقدرة على إجراء العلميات الحسابية المختلفة، مما يترتب عليه قصور فى المواد الدراسية فلا يصلون إلى نفس المستوى الذى يصل إليه زملائهم. ***(بطرس حافظ، ٢٠١٦ : ١٩)، (سليمان عبد الواحد، ٢٠١٠ : ٣٢)، (عادل عبد الله، ٢٠١٠ : ٣٥٨)***

* أستاذ مساعد بقسم رياض الأطفال – كلية التربية النوعية – جامعة بنها

فمشكلة صعوبات التعلم التى يعانى منها الطفل تستنفذ جزءاً كبيراً من طاقاته العقلية والانفعالية، وتسبب له اضطرابات انفعالية تترك بصماتها على مجمل شخصيته، فتبدو عليه مظاهر سوء التوافق الشخصى والإنفعالى والاجتماعى ويكون أميل إلى الإنطواء والاكتئاب أو الانسحاب وتكوين صورة سلبية عن الذات، والشعور بعدم الأمان. ***(جابر عبد الحميد، ١٩٨٥ : ١٩١،٢٠٠)***

وبالتالى فإن من الأهمية الإهتمام بالصعوبات النمائية لدى الطفل نظراً لكونها السبب الكامن وراء الصعوبات الأكاديمية لديه ومن ثم تأخيره الدراسي الذى ينتج عنه إنجاز أكاديمي منخفض، وتعتبر مرحلة الطفولة المبكرة هى المرحلة التى تتكون منها اللبنات الأولى لمفهوم ذات الطفل وتكوين صوره للطفل عن نفسه ثم يزادد وضوحاً وتمايزاً داخل الاسرة من خلال شعور وطرق معاملة الوالدين وأخوته وأقاربه له فهم الذين يكونون العالم الاجتماعى المحيط به ***(ولاء محمد، ٢٠٠٨ : ٥٦)، (هنادى شعبان، ٢٠١٠ : ١١٧)***

وتعد الأنشطة الحركية التى يقوم بها الطفل هى خير وسيلة تساعده على الاستقلالية والاعتماد على النفس فتزيد من ثقته بنفسه ومن سروره روضاه عن ذاته ،والشعور بالإنجاز، حيث تضمن التدريب على استخدامات الجسم وتوظيفة لتلبية إحتياجاتة ، كما أن التناسق بين العين والعقل والعضلات تتطور بصورة مطردة ، تعطى الطفل إحساسا بكونه شخصا ذا قيمة مهمه يقوم بالمهام التى يكلف بها فى مجتمعه، يرتفع بالتالي تقديره لذاته. ***(عزة عبد الفتاح، ١٩٩٧ : ١٦٤)، (شفيق علاونة، ٢٠٠٩ : ١١٦)***

فقبول الذات لدى الطفل يرتبط ارتباطاً إيجابياً بإدراكه لكفاياته الحركية، فالحركة بالنسبة للطفل أمر في غاية الأهمية فحولها تتمحور أغلب أنشطة الطفل التى تساعده على اكتشاف العالم الخارجي وإدراك المعانى والمفاهيم والرموز والعلاقات، وتعمل إكسابه المعرفة عن نفسه وعن العالم المحيط به. ***(أمين الخولي د. أسامة راتب، ٢٠٠٧ : ٢٤-٣٧)، (حسن أبو عبده، ٢٠١١ : ٢١)، (عفاف عثمان، ٢٠١٣ : ٣٠)***

ومن جهة أخرى تلعب الأسرة وخاصة الأم دوراً هاماً فى تشكيل مفهوم الذات لدى الطفل، حيث أن تأثيرها يكون أكثر وأصعب زوالاً، فهى التى تعد الطفل للحياة وتقدم له من خبراتها وسلوكها ما يساعده على تقبل ذاته، كما أنها الأكثر تأثيراً بوجود الطفل داخل الأسرة وأكثرهم تضرراً بما تتحمله من أعباء وضغوط داخل المنزل لتوفير مطالب الحياة اليومية ومطالب رعاية الطفل مما يشعرها بالإجهاد والإحباط. ***(ولاء محمد، ٢٠٠٨ : ٥٥)، (رانيا الطنطاوى، ٢٠١٤ : ٣،٤).***

فجودة الحياة الأسرية التى تشبع فيها حاجات الطفل من حيث العلاقات المبنية داخل الأسرة، ومن حيث الدعم المعنوى المقدم والعلاقات الإيجابية البناءة بين مختلف أفراد الأسرة الواحدة، وخاصة علاقة الطفل بالأم . ***(بحرة كريمة، ٢٠١٤ : ٦٢).***

مشكلة البحث :

تعد مشكلة صعوبات التعلم من المشكلات التى لاقت اهتماما كبيرا فى الآونة الأخيرة من قبل كثير من الباحثين لما له من تأثير سلبى على مفهوم الطفل لذاته يصاحبه اضطراب فى سلوكه وتصرفاته.

فيغلب على الأطفال ذوي صعوبات التعلم أن يكونوا أقل ثقة بذواتهم كما يفتقرون إلى مفهوم إيجابى للذات مقارنة بأقرانهم من المتعلمين فينظر للطفل نظرة دونية لذاته تؤدي به إلى التوتر المستمر مما تجعله يشعر بالإهانة وعدم الإحساس بالأمن النفسي فيظهر سلبية واضحة فى سلوكياته الاجتماعية والانفعالية تجاه أقرانه ومعلميه وينعكس ذلك بدوره على علاقاته بوالديه وأخوته أيضاً. ***(سليمان عبد الواحد، ٢٠١٠ : ٣٥١) (سليمان عبد الواحد، ٢٠١١ : ١١٦).***

والتى تعد مؤشراً للتدخل المبكر الذى من شأنه أن يخفف من حدة هذه الصعوبات بدرجات معقولة ويساعده على تحقيق أقصى استفادة ممكنة مما يقدم له فى هذا الصدد من خلال نشاطات جسمية حركية مختلفة يقوم بها الطفل تساعده على كيفية استخدام جسمه وحسه على التفكير والقدرة على الإدراك والتعلم مما ترفع من ثقته بنفسه وتزيد من سروره ورضاه عن ذاته. ***(عادل عبد الله، ٢٠١٠ : ٣٤٥) (عفاف عثمان، ٢٠١٣ : ٨٥).***

ومن خلال قراءات الباحثة وتحليلها للمراجع العلمية والدراسات السابقة التى تناولت صعوبات التعلم ومفهوم الذات لطفل الروضة والت أكدت على أهمية دراستها وتنمية مفهوم الذات لدى الطفل، كدراسة نبيل حافظ(٢٠٠٦)، عادل عبد الله (٢٠١٠)، سليمان عبد الواحد(٢٠١١)، عفاف عثمان (٢٠١٣)، عبد الفتاح غزال (٢٠١٣)، ودراسة كل من بدعية نبهان (٢٠١٠)، روبرت Robert (٢٠١٠).

وبملاحظة الأطفال بالروضة وبسؤال الباحثة لأمهات هؤلاء الأطفال وجدت أن الأمهات تعانى من تحملها أعباء الطفل ذو صعوبات التعلم بجانب

أعباء المنزل والعمل مما ينتج عنه معاناة فى مواجهة الحياة تؤثر تأثيراً بالغاً فى جودة حياتهم وحياة أطفالهم.

مما دفع الباحثة إلى التفكير لإعداد برنامج حركى ليناسب طبيعة الطفل فى هذه المرحلة بمشاركة الأم والذى يساعد على توسيع مداركه وتشكيل مفاهيمه فى سبيل اكتسابه المعرفة عن نفسه وعن العالم المحيط به ، ومن جهه أخرى تقرب الأم للطفل ومشاركتها اللعب معه الذى يعد من أهم أدواته فى هذة المرحلة مما يساعد على إدخال السعادة لنفسه وتحسين جودة حياته وحياة الأم وتوافقها مع المشكلة.

وفى حدود علم الباحثة لم تتوصل إلى دراسة تناولت استخدام برنامج حركى للطفل والأم معا لتنمية مفهوم الذات للطفل ذو صعوبات التعلم وتحسين جودة حياتهما.

ويسعى البحث الحالى للإجابة على التساؤلات الآتية :

١- ما فاعلية برنامج حركى بمصاحبة الأم فى تنمية مفهوم الذات للطفل ذو صعوبات التعلم.

٢- ما فاعلية برنامج حركي بمصاحبة الأم فى تنمية مفهوم الذات وتحسين جودة حياة الطفل.

٣- ما فاعلية برنامج حركي بمصاحبة الأم فى تنمية مفهوم الذات وتحسين جودة حياة الأم.

أهمية البحث :

الأهمية النظرية :

١- توجيه نظر القائمين على رعاية الطفل ذو صعوبات التعلم وتنمية مفهوم الذات لديه من خلال الحركة والتى تعتبر من أنسب الأنشطة الطبيعية للطفل.

٢- تحسين جودة حياة الطفل والتى تسهم فى معرفته لذاته وشعوره بالرضا مما يساعده على تأهيله وإدماجه فى المجتمع.

٣- تحقيق جودة الحياة للأم يسهم فى تخفيف أعباء الأم والتقرب من الطفل والوعى بخصائصه ومتطلباته مما يساعدها مواجهة وتقبل المشكلة والتكيف مع المجتمع المحيط.

الأهمية التطبيقية :

١- تقديم مقياس لقياس مفهوم الذات للطفل ذو صعوبات التعلم.

٢- تقديم مقياس لجودة حياة الطفل ذو صعوبات التعلم.

٣- تقديم مقياس لجودة حياة الأم.

هدف البحث :

يهدف البحث إلى :

١- إعداد برنامج حركى بمصاحبة الأم يساعد فى تنمية مفهوم الذات للطفل ذو صعوبات التعلم.

٢- إعداد مقياس جودة حياة الطفل ذو صعوبات التعلم.

٣- إعداد مقياس جودة حياة الأم.

فروض البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات القياس القبلى والبعدى فى مقياس مفهوم الذات للطفل ذو صعوبات التعلم بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدى.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات القياس القبلى والبعدى فى مقياس جودة حياة الطفل ذو صعوبات التعلم بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدى.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات القياس القبلى والبعدى فى مقياس جودة حياة الأم بعد تطبيق البرنامج لصالج القياس البعدى.

٤- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات مقياس مفهوم الذات للطفل ذو صعوبات التعلم ومقياس جودة حياة الطفل ذو صعوبات التعلم بعد تطبيق البرنامج.

٥- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات مقياس مفهوم الذات للطفل ذو صعوبات التعلم ومقياس جودة حياة الطفل ذوي صعوبات التعلم بعد تطبيق البرنامج.

٦- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات مقياس جودة حياة الطفل ذو صعوبات التعلم ومقياس جودة حياة الام بعد تطبيق البرنامج.

حدود البحث :

- **حدود بشرية :** (١٨) طفل وطفلة ذو صعوبات التعلم من سن (٥-٦) سنوات ،(١٨) أم وهم أمهات أطفال عينة البحث.
- **حدود مكانية :** روضة مدرسة بن خلدون الابتدائية بمدينة بنها.
- **حدود زمانية :** تم التطبيق خلال الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨.

مصطلحات البحث :

صعوبات التعلم : "تخلف أو اضطراب نمائى فى واحدة أو أكثر من عمليات الكلام أو اللغة أو القراءة أو التهجئة أو الكتابة أو الحساب تنجم عن إصابة دماغية محتملة أو اضطراب وجدانى أو سلوكى وكليهما وليس تأخراً عقلياً أو حرماناً حسياً أو يعزى إلى عوامل ثقافية أو تعليمية". ***(عبد الرحمن سليمان وآخرون، ٢٠١١ : ٦٢)***

تعرفها الباحثة إجرائياً : "**مشكلات نمائية ناتجة عن اضطرابات فى الوظائف والمهارات الأولية تشمل الانتباه، الإدراك وتكوين المفهوم التى يحتاجها الطفل بهدف التحصيل الأكاديمي، لا يعانون من إعاقة عقلية أو جسمية، أو حرماناً ثقافياً أو بيئياً أو اضطراباً انفعالياً، ونسبة ذكائهم تتراوح فى المتوسط وفوق المتوسط**".

مفهوم الذات : "مفهوم الشخص عن نفسه لجميع الأفكار والمعتقدات والمشاعر والاتجاهات والقيم والتصورات الخاصة بالذات والتى يكونها الفرد من خلال التفاعل مع البيئة" ***(أحمد عبد العظيم، ٢٠١٢ : ١١٩).***

تعرفه الباحثة إجرائياً : "**الصورة التى يكونها الطفل عن نفسه من خلال تفاعله مع البيئة المحيطة**".

جودة الحياة : "وعى الفرد بتحقيق التوازن بين الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية لتحقيق الرضا عن الحياة والاستمتاع بها والوجود الإيجابي". ***(محمد أبو حلاوة، عاطف الشربيني، ٢٠١٦ : ٢٥٨)***

تعرفها الباحثة إجرائياً : "**السعادة والرضا عن الحياة التى يشعر بها الطفل والأم خلال مشاركتهم البرنامج الحركي المقترح**".

النشاط الحركي : "أحد الوسائل الرئيسية للأطفال لتعلم السلوك واكتساب الاتجاهات والمهارات والقيم التى يقدرها المجتمع" ***(عفاف عثمان، ٢٠١٣ : ٢٣)***

تعرفه الباحثة إجرائياً : "**مجموعة من الأنشطة تعتمد على الحركة يكتسب الطفل من خلالها أفكار ومعتقدات ومشاعر واتجاهات وقيم وتصورات خاصة بذاته**".

الإطار النظري :

أولاً : صعوبات التعلم :

يعد مجال صعوبات التعلم من المجالات المهمة التى تناولتها العديد من الأبحاث، ولا سيما أن الطفل ذو صعوبات التعلم يظهر كأنه طفل عادي تماماً فى معظم المظاهر، إلا أنه فى الحقيقة يعانى من عجز واضح فى مجال أو أكثر من مجالات التعلم، مما يزيد من ضرورة الاهتمام به سواء من ناحية التشخيص

أو العلاج ولكونها السبب وراء ظهور الصعوبات الأكاديمية لديه وتأخره الدراسي.

أنواع صعوبات التعلم النمائية :

تتعدد أنواع صعوبات التعلم النمائية بدرجة كبيرة وذلك بحسب الرؤية المستخدمة فى تصنيف أنواع الصعوبات، فهناك من ينظر إليها من زاوية كونها تقع فى الجانب اللفظي أو تقع فى الجانب غير اللفظي، وآخر ينظر إليها فى ضوء الأسباب، وآخر يعتمد فى تصنيفه إلى العمر الزمني الذى تقع فيه الصعوبة، وبناءاً عليه تجد صعوبة بالغة فى تصنيف وتشيخص مثل هذه الصعوبات النمائية. ***(السيد عبد الحميد، ٢٠٠٨ : ٧٥)***

ويمكن تقسيمها إلى :

١- **صعوبات التعلم النمائية أو التطورية :** وهى صعوبات تتعلق بنمو القدرات العقلية والعمليات العقلية مسئولة عن التوافق الدراسي والشخصى والاجتماعى والمهنى للفرد وتشمل صعوبات (الانتباه – الإدراك – تكوين المفهوم – التذكر – حل المشكلة).

٢- **صعوبات التعلم الأكاديمية :** وهى صعوبات التعلم فى القراءة والكتابة والحساب فى مرحلة رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية وما يتبعها من صعوبات تعلم فى المواد الدراسية المختلفة فى المراحل التعليمية التالية، ومن ثم يعتبر صعوبات التعلم الأكاديمية نتيجة لصعوبات التعلم النمائية. ***(عبد الباسط خضر، ٢٠٠٥ : ٢٢)، (نبيل حافظ، ٢٠٠٦ : ٣،٤)، (عبد الفتاح غزال، ٢٠١٣ : ٧).***

العوامل المسببة لصعوبات التعلم :

وهي متعلقة بالفرد منذ تكوينه ونشأته ونمو خصائصه الجسمية وقدراته العقلية وسماته الشخصية ويمكن إجمالها فيما يلى :

العوامل الفسيولوجية وتشمل :

١- **الوراثة:** حيث تلعب الوراثة دوراً هاماً فى انتشار بعض صعوبات التعلم بين أسر معينة.

٢- **عوامل جينية ولادية:** وتحدث نتيجة مشكلات تحدث قبل الولادة أو أثنائها أو بعدها، فهؤلاء الأطفال غالباً ما يكونون نتاج فترات حمل وولادة معقدة.

٣- **خلل وظيفي في الدماغ :** حيث يصاحب تلف الدماغ البسيط خلل وظيفي يؤدي إلى صعوبات فى العقلية.

٤- **سوء التغذية:** وقد يكون سبباً مهماً لصعوبات التعلم، إذ يؤثر على نحو مباشر وغير مباشر فى نمو الجهاز العصبى المركزي وتطوره.

٥- **الأمراض والعدوى:** إن الإصابة فى فترة ما قبل الولادة يمكن أن تنتج آثار متعددة من الإعاقات من بينها ما ينتج عنه صعوبات التعلم، كذلك الأمر بالنسبة للأمراض ما بعد الولادة كالحساسية ومشكلات النظر. ***(عبد الباسط خضر، ٢٠٠٥ : ٣٩)***

العوامل النفسية : فقد يعانى الأطفال ذوى صعوبات التعلم من اضطرابات فى الوظائف النفسية كالإدراك ولتذكر وتكوين المفاهيم وتتمثل في :

١- **القلق :** فيؤثر القلق على كفاءة ودقة الطفل فى تأدية الواجبات التعليمية من حفظ وتعلم وتذكر، وغالباً ما يرافق هذه الحالة إنفعال عاطفى واضطراب جسمى وهرمونى يسبب اضطرابات فى التفكير والنمو اللغوي السلبى.

٢- **الخوف والفزع :** حيث يؤثر على قدرة الطفل على التعلم والتحصيل وهو مرتبط إما بالمعلمة أو بطفل آخر أو بالأسرة.

٣- **ضبط السلوك :** وغالباً ما يرتبط بمشاكل فى التعلم حيث ينعكس سلبياً على علمية تعلم الطفل.

٤- **الاتجاهات الوالدية فى التنشئة :** فالاتجاهات الوالدية غير السوية، كإستعمال القسوة والحماية الزائدة، والإهمال تؤثر سلبياً فى تعليم الأطفال. ***(عبد الفتاح غزال، ٢٠١٣ : ١١-١٤).***

٥- **الممارسات المدرسية غير الصحية :** فالظروف القائمة فى المدرسة تؤثر كثيراً على تطور الطفل الكلى، فالمعلم الذى يفتقر إلى التدريب فى علم النفس والصحة النفسية يقع فى كثير من الأخطاء الشديدة، ويقوم بممارسات تحدد إلى مدى بعيد عن الصحة العقلية للأطفال.

٦- **الإحباط** : ويمثل محصلة العوامل النفسي اجتماعية والممارسات غير السليمة الأمر الذى يعكس أثره على إحباط الطفل المتعلم. ***(عبد الباسط خضر، ٢٠٠٥ : ٣٩،٤١).***

خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم :

يمكن ملاحظة الأعراض الآتية على الطفل بمرحلة ما قبل المدرسة :

١- يجد صعوبة فى ربط أزرار قميصه.

٢- صعوبة فى فهم الكلمات الدالة، التوجه المكانى.

٣- صعوبة فى تنفيذ أكثر من طلب.

٤- تطور بطئ فى الكلام مع تقديم أو تأخير حروف الكلمة الواحدة.

٥- معاناة فى تذكر الأشياء المرئية.

٦- صعوبة فى التذكر الزمانى.

٧- الشعور بالتعب نتيجة التركيز الكبير والجهد المبذول فى التعلم. ***(عبد الفتاح غزال، ٢٠١٣ : ١٤).***

تشخيص وتقييم الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمرحلة رياض الأطفال :

يبدأ التشخيص من البيت منذ المراحل المبكرة بعد الولادة وستمر إلى مراحل الروضة والمدرسة وذلك من خلال :

١- ملاحظة ومراقبة سلوكيات ومراحل تتطوره.

٢- سرعة ردود أفعاله.

٣- توظيفه للمهارات الحركية والجلوس.

٤- قدراته على فهم اللغة والرموز الاجتماعية.

وعند ملاحظة إخفاقه فى كل أو بعض مما سبق، يمكن حينها الشك بوجود صعوبات تعلم مستقبلية، فالطفل الذى يصعب عليه القيام بتمارين حركية بسيطة مثل الوثب أو الحجل على قدم واحدة أو المشى على خشبة التوازن، قد يدل هذا على إحتمال تعرضه لصعوبات تعلم، ونفس الاحتمال قد ينطبق على الطفل الذى لا يتذكر كلمات أنشودة بسيطة أو لايفهم ما يقال له أو لا يستطيع التعبير عن نفسه بكلمات واضحة، كل هذه السلوكيات وغيرها يمكن ملاحظتها من قبل الأهل أو الحضانات ورياض الأطفال. ***(عادل العدل، ٢٠١٦ : ٨٧)***

وترى الباحثة مماسبق إن الكشف المبكر عن صعوبات التعلم لدى طفل الروضة أهمية بالغة لما لها من أثر على الطفل،حيث تعمل على إضطراب فى وظائفة ومهاراتةالأصلية (الانتباه – الإدراك – تكوين المفهوم – التذكر – حل المشكلة)و التى يحتاجها بهدف التحصيل فى الموضوعات الأكاديمية فتستنفذ جزءا من طاقاتة العقلية والإنفعالية والتى ينتج عنها إضطرابات إنفعالية أو توافقية يكون الطفل من خلالها أميل إلى الإنطواء أو الإنسحاب وتكوين صورة سلبية عن ذاتة.

ثانياً : مفهوم الذات :

يعتبر إدراك الفرد لذاته من الأمور الهامة التى يستطيع الفرد من خلالها تكوين صورة لذاته وتحديد خصائصها من النواحى الجسمية والعقلية والانفعالية والتى تساعده على تكوين شخصيته وتنيمتها، وتعد مرحلة الطفولة مرحلة حاسمة بالنسبة لنمو مفهوم الذات وأى تغيير يحققه الفرد بالنسبة لهذا المفهوم يكون طفيفاً بالمقارنة مع ما يحدث فى السنوات الأولى من العمر، فتشكيل هذا المفهوم يتطلب وقتاً من عمر الفرد يقوم خلاله بمعرفة نفسه وجمع

المعلومات عنها، فالطفل يجد نفسه فى مرآته هو لا فى عيون الآخرين، وتلعب الأسرة وجماعة الرفاق دوراً هاماً فى تكوين وبناء الذات لديه، فالتفاعل الاجتماعى السليم والعلاقات الناجحة تعزز دائماً الفكرة الجيدة السليمة عن الذات. ***(فادية علوان، ٢٠٠٣ : ٢٥٤)***

أبعاد مفهوم الذات :

١- **الذات الشخصية :** وتعكس اهتمامات المتعلم ومشاعره ورغباته وتعديلاته وقدرته فى التحكم فى نزواته ومشاعره إضافة إلى مشاعره نحو نموه الجسمى (Roberts, 2010 : 279)

٢- **الذات الأساسية أو المدركة :** وهى إدراك المرء لنفسه كما هى وليس كما يرغبها ويشمل هذا الإدراك مظهره وجسمه وقدراته ودوره فى الحياة وتتكون من المدركات والتصورات التى تحدد خصائص الذات كما تنعكس إجرائياً فى وصف المتعلم لذاته

٣- **الذات المثالية :** ويتكون من الحركات والتصورات التى تحدد الصورة المثالية للشخص الذى يود أن يكون أى ما يتطلع الفرد إلى تحقيقه لنفسه.

٤- **الذات الأسرية :** تعكس مشاعر الفرد بالملائمة والكفاية وكذلك جدارته وقيمه بوصفه عضواً فى أسرة، كما تعكس إدراك الشخص لذاتة.

٥- **الذات الاجتماعية :** تعكس إدراك الذات فى علاقتها بالآخرين، حيث تعكس إحساس الفرد بملاءمته وقيمته فى تفاعله الاجتماعى مع الآخرين بوجه عام. ***(حامد زهران، ٢٠٠٣ : ٩) (إبراهيم عيسى، ٢٠٠٦ : ٢١٣)***

أنواع مفهوم الذات :

١- **مفهوم الذات الإيجابي :** وفيه يتقبل الفرد لذاته ورضاه عنها، ورغبته فى احترام ذاته وتقديرها والمحافظة على مكانته الاجتماعية. الذى ينعكس على أسلوب تعامله الراقي مع الآخرين، كما يواجه المواقف الصعبة بكل إرادة أو يعتبر نفسه من الأشخاص المهمين الذين يملكون فهماً طيباً لنوع شخصياتهم. ***(إبراهيم يونس، ٢٠١٧ : ٣١١،٣١٢)***

٢- **مفهوم الذات السلبى :** وفيه يرفض الفرد ذاته وغير راضى عنها، ويشعر دائماً بالذنب والخوف من الفشل، والخجل الذى يساعده على عدم القدرة على التوافق مع العالم الخارجي الذى يعيش فيه واستخدام آليات للدفاع عن نفسه مما يقلل فرصته فى تكوين صداقات وعلاقات مع الآخرين. ***(إبراهيم يونس، ٢٠١٧ : ٣١٠)***

٣- **مفهوم الذات الخاص :** وفيه يقوم الفرد بفهم ذاته كما هى عليه من وجهة نظره، وتتضمن مخاوفه ومشاعره المتصلة بعدم الأمن ونقاط الضعف التى لا يعترف بها لأحد، وهذا يتضمن بالإضافة إلى الجوانب السلبية والجوانب الإيجابية. ***(محمود القنير، ٢٠١٥ : ٩٧)***

وترى الباحثة إن مفهوم الطفل لذاتة أهمية بالغة فى تكوين شخصيتة وتنميتها، فالطفل الذى يعانى من صعوبات تعلم تكون لدية مشكلة فى إستعمال اللغه وفى عدم القدرة على التعبير عن نفسة والتعامل مع الآخرين سواء داخل الأسرة او مع البيئة المحيطة به والتى ينتج عنها مشكلة فى تفاعله الإجتماعى وتكوين صورة سلبية عن الذات،كما تلعب الأسرة وجماعة

الرفاق دورا هاما فى تكوين وبناء الذات الإيجابية والتى ينتج عنها تحقيق الرضا والسعادة لديه وتقبلة للآخرين.

ثالثاً: جودة الحياة :

بدأ الاهتمام بجودة الحياة فى الفترة الأخيرة من خلال تحقيق التوافق والسعادة والرضا لدى الأفراد.

مكونات مفهوم جودة الحياة :

١- الإحساس الداخلي بحسن الحال والرضا عن الحياة التى يعيشها المرء.

٢- القدرة على رعاية الذات والالتزام والوفاء بالأدوار الاجتماعية.

٣-القدرة على الاستفادة من المصادر البيئية المتاحة الاجتماعية منها (المساندة الاجتماعية)، والمادية (معيار الحياة) وتوظيفها بشكل إيجابي. ***(محمد أبو حلاوة، عاطف الشربيني، ٢٠١٦ : ٢٥٨،٢٥٩)***

أبعاد جودة الحياة :

١-**البعد الذاتي :** ويشمل إدراكات الفرد بظروفه من خلال تقويم الجوانب النفسية، ويركز هذا التقويم على قياس الرفاهية النفسية، أو الرضا والسعادة الشخصية، كما يقيس أيضاً المشاعر الإيجابية لدى الأفراد وتوقعاتهم للحياة.

٢-**البعد الموضوعي :** يركز على البيئة الخارجية وتتضمن الظروف الصحية والرفاهية الاجتماعية والعلاقات والظروف المعيشية والتعليم والسكن ووقت الفراغ والأنشطة. ***(مريم شيخى، ٢٠١٤ : ٧٧)***

مظاهر جودة الحياة :

١- الصحة والبناء البيولوجي وإحساس الفرد بالسعادة.

٢- إشباع الحاجات والرضا عن الحياة.

٣- إدراك الفرد وإحساسه بمعنى الحياة.

٤- العوامل المادية والتعبير عن حسن الحال.

٥- جودة الحياة الوجودية والذاتية لجوانب الحياة. ***(رفيق التلـــولى، ٢٠١٣ : ٣٦)***

مقومات جودة الحياة :

وهى مفهوم نسبى يختلف من شخص لآخر حسب ما يراه من اعتبارات تقييم حياته، ومن العوامل التى تتحكم فى تحديد مقومات جودة الحياة هى :

١-القدرة على التمكن.

٢-الصحة الجسمانية والعقلية.

٣-الأحوال المعيشية والعلاقات الاجتماعية.

٤-القدرة على التفكير وأخذ القرارات.

٥-الأوضاع المالية والاقتصادية.

٦-المعتقدات الدينية والقيم الثقافية ***(آمال أبو عيشة، ٢٠١٣ : ٥٣)***

وترى الباحثة إن جودة الحياة تلعب دورا هامافى مفهوم لذات لدى طفـــل صعوبات التعلم ،فكلما كان الطفل يحيا حياة تتسم بعلاقات طيبة مـــع الآخـــرين

وخصوصا مع الأم التى يقع على عاتقها دورا كبيرا فى تكوين صورة إيجابية عن ذاتة، فتمتع الأم بصحة جيدة ونجاح علاقتها الأسرية مع الأبناء والزوج والعائلة وشعورها بالرضا والسعادة يولد لديها صحة نفسية وشعورا بالإرتياح النفسى الذى ينعكس على تفاعلها مع أبنائها ويساعدهم على زيادة الثقة بالنفس وتكوين صحة إيجابية.

رابعاً : النشاط الحركي :

تعد الحركة من أهم الأنشطة التى تساعد على نمو الطفل، حيث يتعلم الطفل عن جسمه وعن الفضاء من حوله والعلاقات بعضهم ببعض، كما تساعد على تنمية عقله فهى تلعب دوراً أساسياً فى خلق الخلايا العصبية والتى هى أساس فى علمية التعلم وتحقيق الحرية فى التعبير، كما أنها تعمل على تكوين فكرة جيدة عن ثقته، فتحسن صورة الذات يكون نتيجة عملية مخططة لأداء النشاط الحركى الناجح. ***(عفاف عثمان، ٢٠١٣ : ١٣، ٢٧)، (السيد شعلان، فاطمة ناجى، ٢٠١٥ : ٧٩)***

أهداف النشاط الحركي :

١- الارتقاء بالنمو الحركي.

٢- تنمية الوعى بأجزاء الجسم.

٣- تنمية مفهوم ذات إيجابي من خلال الأنشطة التى تشعر الطفل بالقدرة الجسمانية.

٤- معاونة الطفل على تحسين حركته.

٥- تطوير المهارات الاجتماعية.

٦-التمتع بحالة صحية جيدة.

٧-التمتع بالصحة والنشاط مدى الحياة.

(محمد عبد الحميد، ١٩٩٩ : ٦٨)، (Suede an, 2002 : 5)

علاقة الأنشطة الحركية بمفهوم الذات :

إن تعلم الطفل للمهارات الحركية وقدرته على أدائها تساعده على :

١- الشعور بالرضا عن الذات.

٢- الاعتماد على النفس واكتساب الثقة بالنفس.

٣- يزيد من أمنه واطمئنانه إلى العالم الخارجي.

٤- الاتصال بالآخرين ومشاركتهم أفكارهم ومشاعرهم.

٥- اكتساب الرضا عن الجسم.

٥- تكوين المفاهيم والمدركات ***(أمين الخولي، أسامة راتب، ٢٠٠٧ : ٣٧)، (شفيق علاوته، ٢٠٠٩ : ١١٦)، (زينب عمر وآخرون، ٢٠١٦ : ٩٠)***

وترى الباحثة إن الأنشطة الحركية تساعد على تنمية مفهوم الذات، كما أن هناك علاقة إيجابية بين الأنشطة الحركية التى يمارسها الطفل ومفهومه لذاته، وشعوره بالثقة وتحقيق قدر من التوافق الشخصي، فقبول الذات لدى الطفل يرتبط إيجابياً بإدراكه لكفاياته الحركية وإعتماده على نفسه فى النشاط الحركى الذى يقوم به فيرفع من ثقته بنفسه ويزيد من سروره ورضاه عن ذاته

الدراسات السابقة :

أولاً : دراسات تناولت مفهوم الذات والنشاط الحركى لذوى صعوبات التعلم :

١- **قامت نادية الصاوى (٢٠١٤) :** بدراسة هدفت التحقق من تأثير برنامج للتربية الحركية على بعض المهارات الحركية الأساسية ومفهوم الذات لدى الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة، وقد استخدم المنهج التجريبي، ومقياس مفهوم الذات واختبارات المهارات الحركية كأدوات للدراسة على عينة من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، وقد أسفرت أهم النتائج أن البرنامج له تأير إيجابي دال إحصائياً على مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية ومفهوم الذات (الخبرات المدرسية – العلاقات مع الأصدقاء – الخبرات الأسرية)، والبرنامج التقليدي له تأثير إيجابي دال إحصائياً على مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية، وتفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة.

٢- **قامت إسراء عبد الرازق (٢٠١٦) :** بدارسة هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي فى تحسين مفهوم الذات لدى الطفل الذى يعانى من صعوبات التعلم النمائية، وقد استخدم المنهج التجريبي، ومقياس مفهوم الذات المصور، إختبار رسم الرجل، قائمة صعوبات التعلم النمائية كأدوات للدراسة، على عينة قوامها (٢٤) طفلاً وطفلة من(٤-٦) سنوات، وقد أسفرت أهم النتائج على عدم و جود فروق جوهرية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى القياس القبلى على مقياس مفهوم الذات، ووجود فروق جوهرية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى القياس البعدى على مقياس مفهوم الذات للطفل، ووجود

فروق جوهرية بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية على مقياس مفهوم الذات للطفل، مما يدل على فعالية البرنامج التدريبي فى تحسين مفهوم الذات لدى طفل الروضة.

٣- **ريهام العسكرى (٢٠١٦)** : بدراسة هدفت إلى التعرف على التحسن فى درجة الانتباه ومفهوم الذات لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، وقد استخدم المنهج التجريبي، ومقياس ستانفورد بينيه لقياس الذكاء، مقياس التقدير الشخصى لصعوبات التعلم، اختيار مفهوم الذات المصور، إستمارة المستوى الاجتماعى والثقافى للأسرة كأدوات للدراسة، على عينة قوامها (٣٥) تلميذ تتراوح أعمارهم من (٤,١١ – ٥,١١)، وقد أسفرت أهم النتائج تحسين كل من الانتباه ومفهوم الذات لدى أطفال المجموعة التجريبية بين ذوي صعوبات التعلم فى القياس البعدى، وإستمرار التحسن لدى أطفال المجموعة التجريبية ذوى صعوبات التعلم فى القياس التتبعى.

٤- **قام جنيفر هيل Jeanery Hell (٢٠١٦)** : بدراسة هدفت معرفة أثر استخدام اللعب المتمركز حول الذات على المهارات الاجتماعية، والإنجاز الأكاديمى، ومفهوم الذات، وقد استخدم المنهج التجريبي، ومقياس تقييم المهارات الاجتماعية، مقياس مفهوم الذات، قائمة صعوبات التعلم كأدوات للدراسة، على عينة قوامها (٣) أطفال، وقد أسفرت أهم النتائج على وجود تحسن ملحوظ فى متوسطات درجات المهارات الاجتماعية (التعاون – والتحكم فى الذات – التعاطف) لطفل واحد فقط، تحسنت نتائج (المظهر – السمات البدنية – التحرر من القلق – السعادة والرضا) لجميع أفراد العينة.

دراسات تناولت جودة الحياة لذوي صعوبات التعلم :

١- **قامت روتسكا وآخرون ,.Rotsika et al (2011)** : بدراسة هدفت إلى تناول جودة الحياة لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم، وقد استخدم المنهج الوصفى، ومقياس جودة الحياة، تقارير ذاتية للأمهات كأدوات للدراسة، على عينة قوامها (١١٦) طفل ذو صعوبات التعلم وآبائهم (أحد الآباء أو كليهما)، وقد أسفرت أهم النتائج على وجود ارتباط دال عند مسوى (٠,٠٥) بين درجات مقياس جودة الحياة للأطفال ذوى صعوبات التعلم التى جمعت بإجابة أمهاتهم على المقياس وبين التقارير الذاتية للأمهات، حيث كانت الدرجة منخفضة فى بُعد وظيفة الحياة اليومية فى المدرسة، بينما كانت مرتفعة ودالة فى الجانب الجسمى والجوانب الانفعالية، كما يوجد ارتباط دال بين بعدى (الجانب الجسمى – تقدير الذات) فى مقياس جودة الحياة.

٢- **قامت رانيا الطنطاوي (٢٠١٤)** : بدراسة هدفت إلى إعداد برنامج قائم على لعب الأدوار لمساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلى تحسين جودة حياتهم ومساعدة الأمهات العاملات وغير العاملات إلى تحسين جودة حياتهم، وقد استخدم المنهج شبه التجريبي، ومقياس المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسر، مقياس جودة الحياة أمهات الأطفال، بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال ذوي صعوبات التعلم كأدوات للدراسة، على عينة قوامها (٦٠) طفلاً وطفلة من ذوي الإعاقة الجسدية وذوي الضعف السمعى تتراوح أعمارهم من (٤-٧) سنوات، وأمهات هؤلاء الأطفال العاملات وغير العاملات (٦٠) أم، وقد أسفرت أهم النتائج على

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (فئة ذوي الإعاقة الجسدية – ذوي الضعف السمعى) فى المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى على مقياس جودة الحياة الخاص بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لصالح المجموعة التجريبية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب الأمهات العاملات وغير العاملات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فى التطبيق البعدى على مقياس جودة الحياة الخاص بأمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لصالح الأمهات العاملات.

٣- **قامت أمينة حرطانى (٢٠١٤)** : بدراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين جودة الحياة لدى الأمهات وعلاقتها بالمشكلات السلوكية عند الأبناء، وإمكانية تأثير هذه العلاقة ببعض المتغيرات : السن والعمل والمستوى التعليمي للأم، وقد استخدم المنهج الوصفي، وإستبيان جودة الحياة لدى الأمهات، مقياس للمشكلات السلوكية لدى الأطفال على البيئة الجزائرية كأدوات للدراسة، على عينة قوامها (٣٣٠) فرداً من بينهم (١٦٥) أم، (١٦٥) ابن أو إبنة لها، وقد أسفرت أهم النتائج أن غالبية الأمهات حصلن على درجة مرتفعة من جودة الحياة، بينما حصل غالبية الأبناء على درجة منخفضة فى المشكلات السلوكية، كما لا تتأثر العلاقة بين متغيرى المشكلات السلوكية عند الأبناء وجودة الحياة لدى الأمهات بمتغير سن الأم وعملها ومستواها التعليمي، ولا تختلف قوة العلاقة بين متغيرى المشكلات السلوكية عند الأبناءو جودة حياة لدى الأمهات باختلاف الأبعاد المكونة لجودة الحياة (الصحة الجسمية – العلاقات

الأسرية – الشعور بالسعادة – الرضا عن الحيـــاة– الـــدخل المـــادي – الصحة النفسية) سوى فى بعد الدخل المادي.

الاستفادة من الدراسات السابقة :

استطاعت الباحثة من خلال الدراسات السابقة تحديد ما يلى :

١- **هدف البحث :** إعداد برنامج حركى بمصاحبة لأم يـــساعد فـــى تنميـــة مفهوم الذات لدى طفل الروضة ذو صعوبات التعلم، إعداد مقياس جـــودة حياة الطفل ذو صعوبات التعلم، وإعداد مقياس جودة حياة الأم.

٢- **صياغة الفروض :** تم تحديدها فى ضوء الدراسات السابقة بما يتلائم مع طبيعة هذه الدراسة.

٣- **منهج البحث :** تم تحديد المنهج التجريبي باعتباره أنسب المنـــاهج لهـــذه الدراسة.

٤- **أدوات البحث :** تم تحديد المقاييس الآتية كأدوات للدراسة :

- مقياس تشخيص صعوبات التعلم النمائية.
- اختبار رسم الرجل لجودانف – هارس لقياس الذكاء.
- مقياس مفهوم الذات للطفل ذو صعوبات التعلم.
- مقياس جودة حياة الطفل ذو صعوبات التعلم.
- مقياس جودة حياة الأم.

٥- **عينة البحث:** تم تحديدها من أطفال رياض الأطفال بمدرسة بن خلـــدون الابتدائية بمدينة بنها

٦- **الأسلوب الإحصائي :** تم تحديد الأسلوب الإحصائي المناسب لمعالجة البيانات المستخلصة.

٧- **عرض النتائج ومناقشاتها :** حيث تم الاستعانة بالدراسات السابقة ونتائجها فى تعزيز نتائج الدراسة ومناقشة نتائجها.

إجراءات البحث :

المنهج المستخدم : تم استخدام المنهج التجريبي بإستخدام القياس القبلى والبعدى لمجموعة تجريبية واحدة لملائمته لطبيعة البحث وتمشيه مع متغيراتها.

مجتمع وعينة البحث :

مجتمع البحث : أطفال رياض الأطفال بمدرسة بن خلدون الابتدائية ومدرسةطه حسين الابتدائية والبالغ عددهم (٢٢٧) طفل وطفلة.

عينة البحث: العينة الاستطلاعية:تم اختيارها بالطريقة العمدية العشوائية من أطفال روضة طه حسين الابتدائية والبالغ عددهم(٣٣) طفلاً وطفلة وذلك بهدف تقنين المقاييس والبرنامج المستخدم والوقوف على بعض الصعوبات التى يمكن أن تظهر عند التطبيق النهائي للتغلب عليها

العينة الأساسية : تم اختيارها بالطريقة العمدية بعد تطبيق مقياس تشخيص صعوبات التعلم النمائية على أطفال روضة مدرسة بن خدلون الابتدائية والبالغ عددهم (١٨) طفل وطفلة، والتى توافرت فيهم الشروط التالية :

١- أن يتراوح الذكاء لدى الطفل من ٩٠ : ١١٠درجة.

٢- ألا يكون الطفل لديه إعاقة أخرى.

٣- أن يكون الطفل لديه اخوة عاديين.

٤- أن يكون الطفل لديه أم وأب.

أما بالنسبة للأم :

١- ألا تعانى الأم من مشكلات أو إعاقات أخرى داخل الأسرة.

٢- ألا تكون أرملة أو مطلقة.

وبالتالى وجدت الباحثة أن هذه الشروط تنطبق على (١٨) طفل وطفلة و (١٨) أم لهؤلاء الأطفال.

تجانس عينة الدارسة : قامت الباحثة بعمل التجانس لعينة الدراسة فى بعض التغيرات الآتية (الطول – الوزن – الذكاء – مقياس تشخيص صعوبات التعلم – مقياس مفهوم الذات للطفل ذو صعوبات التعلم – مقياس جودة حياة الطفل ذو صعوبات التعلم).

جدول (١)

تجانس عينة البحث الأساسية فى نتائج قياس (الطول والوزن والذكاء) (ن = ١٨)

السمة	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	معامل التفرطح
الطول	سم	١٢٣,١٧	١,٣٤	١٢٢,٥٠	٠,٨٨٥	٠,٢٢٤
الوزن	كجم	٢٣,٥٦	١,٣٧	٢٣,٥٠	٠,٧٤٦	٠,١٧٥
الذكاء	درجة	٩٥,٤٤	١,٥٤	٩٥,٠٠	٠,٢٠٤	-١,١٦٣

يتضح من جدول (١) أن جميع قيم معاملات الالتواء لمجموعة أطفال البحث فى نتائج قياس الطول والوزن والذكاء تراوحت بين (٠,٢٠٤ ، ٠,٨٨٥)، وأن هذه القيم انحصرت ما بين (±١)، وهو ما يشير إلى تماثل البيانات حول محور المنحنى تقريباً، كما يتضح من الجدول أن جميع قيم معاملات التفرطح لمجموعة أطفال البحث تراوحت بين (-١,١٦٣ ، ٠,٢٢٤)، وأن هذه القيم انحصرت ما بين (± ٣)، مما يعنى وقوع جميع البيانات تحت المنحنى الاعتدالي، ويؤكد على تجانس مجموعة البحث ككل فى نتائج الطول والوزن والذكاء.

جدول (٢)

تجانس مجموعة أطفال البحث الأساسية فى نتائج القياس القبلى لمقياس مفهوم الذات للطفل ذو صعوبات التعلم ككل وعند أبعاده الفرعية (ن=١٨)

المستوى	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	معامل التفرطح
الذات الجسمية	درجة	٢١,٢٨	١,١٨	٢١,٠٠	٠,٣٦١	٠,٧٣٤
الذات المعرفية	درجة	١٥,٦١	١,٥٠	١٦,٠٠	٠,٤٠٦	٠,٣٩٠
الذات الانفعالية	درجة	١٣,٠٦	١,٥٩	١٣,٠٠	٠,٨٨٧	١,٨٢٩
الذات الاجتماعية	درجة	١٦,٥٦	١,٢٩	١٦,٥٠	٠,٢٣٠	٠,٣٠٨
مفهوم الذات ككل	درجة	٦٦,٥٠	٢,٨١	٦٦,٠٠	٠,٤٣٧	٠,٥٥٢

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الالتواء لمجموعة أطفال البحث الأساسية فى نتائج مفهوم الذات للطفل ذو صعوبات التعلم ككل وعند كل مستوى من مستوياتها الفرعية تراوحت بين (٠,٢٣٠ ، ٠,٨٨٧)، وأن هذه القيم

احصرت ما بين (±١)، وهو ما يشير إلى تماثل البيانات حول محور المنحنى تقريباً، كما يتضح من الجدول أن جميع قيم معاملات التفرطح لمجموعة أطفال البحث الأساسية تراوحت بين (٠,٣٠٨، ١,٨٢٩)، وأن هذه القيم انحصرت ما بين (±٣)، مما يعنى وقوع جميع البيانات تحت المنحنى الاعتدالي، ويؤكد على تجانس مجموعة أطفال البحث ككل فى نتائج مستويات مفهوم الذات الفرعية والمقياس ككل.

جدول (٣)

تجانس مجموعة أطفال البحث الأساسية فى نتائج القياس القبلى لمقياس جودة حياة الطفل ذو صعوبات التعلم ككل وعند أبعادها الفرعية (ن=١٨)

المستوى	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	معامل التفرطح
الصحة الجسمية	درجة	١٤,٠٠	١,٣٧	١٤,٠٠	-٠,٤٦١	-٠,٣٠٠
التفاعل الاجتماعي والعلاقات الأسرية	درجة	١٣,٥٦	١,٥٠	١٤,٠٠	-٠,٥٢٩	-١,٣٢٧
الصحة النفسية الوجدانية	درجة	١٣,٦٧	١,٤٦	١٤,٠٠	٠,١٤٣	-٠,٤٩٧
جودة الحياة للأطفال ككل	درجة	٤١,٢٢	٢,٧٦	٤١,٠٠	٠,٣٨٥	-٠,١٨٤

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم معاملات الالتواء لمجموعة أطفال البحث الأساسية فى نتائج جودة الحياة ككل وعند كل مستوى من مستوياتها الفرعية تراوحت بين (-٠,٥٢٩، ٠,٣٨٥)، وأن هذه القيم انحصرت ما بين (±١)، وهو ما يشير إلى تماثل البيانات حول محور المنحنى تقريباً، كما يتضح

من الجدول أن جميع قيم معاملات التفرطح لمجموعة أطفال البحث الأساسية تراوحت بين (-١,٣٢٧، ٠,١٨٤)، وأن هذه القيم انحصرت ما بين (±٣)، مما يعنى وقوع جميع البيانات تحت المنحنى الاعتدالي، ويؤكد على تجانس مجموعة أطفال البحث ككل فى نتائج مستويات جودة الحياة الفرعية والمقياس ككل.

جدول (٤)

تجانس مجموعة أمهات أطفال البحث الأساسية

فى نتائج القياس القبلى لمقياس جودة حياة الأم ككل وعند أبعادها الفرعية (ن=١٨)

المستوى	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	معامل التفرطح
الصحة الجسمية	درجة	١٤,٣٩	١,٥٤	١٤,٠٠	٠,٤٥٣	٠,٣٧٨
التفاعل الاجتماعي والعلاقات الأسرية	درجة	١٥,١٧	١,٣٤	١٥,٠٠	-٠,٥٠٥	٠,١٩٣
الصحة النفسية الوجدانية	درجة	١٣,٠٠	١,٣٧	١٣,٠٠	٠,٤٦١	-٠,٣٠٠
التوافق مع المشكلة	درجة	١٣,١١	١,٦٨	١٣,٠٠	-٠,١٩٦	-٠,٧٨٣
جودة الحياة للأمهات ككل	درجة	٥٥,٦٧	٣,٢٥	٥٥,٠٠	٠,٥٠٨	٠,٠٦٢

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم معاملات الالتواء لمجموعة أمهات أطفال البحث الأساسية فى نتائج جودة الحياة ككل وعند كل مستوى من

مستوياتها الفرعية تراوحت بين(-٠,٥٠٥، ٠,٥٠٨)،وأن هذه القيم انحصرت ما بين (±١)، وهو ما يشير إلى تماثل البيانات حول محور المنحنى تقريباً، كما يتضح من الجدول أن جميع قيم معاملات التفرطح لمجموعة أمهات أطفال البحث الأساسية تراوحت بين(-٠,٧٨٣، -٠,٣٧٨)،وأن هذه القيم انحصرت ما بين (±٣)، مما يعنى وقوع جميع البيانات تحت المنحنى الاعتدالي،ويؤكد على تجانس مجموعة أمهات أطفال البحث ككل فى نتائج مستويات جودة الحياة الفرعية والمقياس ككل.

أدوات ومواد جمع البيانات :

١- الأجهزة والأدوات :

- ميزان طبى – شريط مقياس الطول.
- كور مختلفة الأحجام – أطواق – أقماع – جبر.

٢- الاختبارات والمقاييس والمواد المستخدمة:

- مقياس تشخيص صعوبات التعلم. إعداد (عبد العزيز الشخص)
- اختبار رسم الرجل إعداد (جودانف هارس)
- مقياس مفهوم الذات للطفل ذو صعوبات التعلم إعداد (الباحثة)
- مقياس جودة حياة الطفل ذو صعوبات التعلم المصور إعداد (الباحثة)
- مقياس جودة حياة الأم إعداد (الباحثة)
- البرنامج الحركى المستخدم إعداد (الباحثة)

- **مقياس تشخيص صعوبات التعلم** (إعداد عبد العزيز الشخص) مرفق (١)

هدف المقياس : تشخيص بعض صعوبات التعلم فى مرحلة رياض الأطفال، والتى تتمثل فى صعوبات (الانتباه – الإدراك – التذكر – تكوين المفهوم).

وصف المقياس : يتكون المقياس من (٦١) مفردة موزعة على أربع أبعاد وهي : صعوبات الانتباه ويضم (١٤) عبارة، صعوبات الإدراك ويضم (١٨) عبارة صعوبات الذاكرة ويضم (١٤) عبارة، صعوبات تكوين المفهوم ويتضمن (١٥) عبارة، وتم تحديد طريقة الاستجابة للمقياس باختيار واحد من خمسة اختبارات وهى (دائماً – غالباً – أحياناً – نادراً – لا يحدث مطلقاً) وتأخذ درجات (٤-٣-٢-١ -صفر) على الترتيب، حيث تقوم المعلمة بتحديد مدى إنطباق كل عبارة على الطفل، وذلك من واقع معرفتهن بالطفل وما يصدر عنه من سلوكيات مختلفة، وعندما تنخفض الدرجة التى يحصل عليها الطفل فى هذه المهارة (وذلك بما يزيد عن ٥٠%) فإن ذلك يعد مؤشراً على وجود قصور دال لديه.

صدق المقياس :

الصدق التكويني : تم حساب الصدق التكويني للمقياس من خلال حساب قيمة:-

- الاتساق الداخلي بين درجة العبارة فى كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للبعد.

جدول (٥)

معاملات صدق عبارات مقياس تشخيص صعوبات التعلم لدى طفل الروضة

(ن =٣٣)

البعد	العبارة	معامل الارتباط	البعد	العبارة	معامل الارتباط	البعد	العبارة	معامل الارتباط
البعد الأول : الانتباه	١	٠,٨٦٦**		٨	٠,٧٨٤**		١١	٠,٧٤٨**
	٢	٠,٨٦٧**		٩	٠,٧٦٥**		١٢	٠,٧٨٥**
	٣	٠,٨١٩**		١٠	٠,٨٠٥**		١٣	٠,٦٢٥**
	٤	٠,٦٣٤**		١١	٠,٨٠٧**		١٤	٠,٨٢٩**
	٥	٠,٦٨٢**		١٢	٠,٧٩٢**	البعد الرابع : تكوين المفهوم	١	٠,٧٦٣**
	٦	٠,٤٩٥**		١٣	٠,٨١٤**		٢	٠,٩٠٢**
	٧	٠,٦١٢**		١٤	٠,٧٦١**		٣	٠,٦٨٨**
	٨	٠,٦٦٥**		١٥	٠,٨٦٢**		٤	٠,٨٠٥**
	٩	٠,٧٤٦**		١٦	٠,٦٨٩**		٥	٠,٧٦٦**
	١٠	٠,٦٦٧**		١٧	٠,٧٦٩**		٦	٠,٧٣١**
	١١	٠,٥٠٥**		١٨	٠,٨٩٢**		٧	٠,٨٦٩**
	١٢	٠,٦٥٩*	البعد الثالث : التذكر	١	٠,٧٣٦**		٨	٠,٧٨٥**
	١٣	٠,٥٧٢**		٢	٠,٧٠٨**		٩	٠,٨٤٨**
	١٤	٠,٥٠٦**		٣	٠,٨٣٧*		١٠	٠,٨٥٧**
البعد الثاني : الإدراك	١	٠,٧٩١**		٤	٠,٨٢٢**		١١	٠,٧٣٢**
	٢	٠,٧٣٤**		٥	٠,٨٠٤**		١٢	٠,٨٩٣**
	٣	٠,٧٧٠**		٦	٠,٧٧٠**		١٣	٠,٦١١**
	٤	٠,٧٢٩**		٧	٠,٨٨٨**		١٤	٠,٨١٥**
	٥	٠,٦٩٦**		٨	٠,٧٦٠**		١٥	٠,٧١٩**
	٦	٠,٨٤٤**		٩	٠,٧٦٩**			
	٧	٠,٧٧١**		١٠	٠,٨٠٩**			

*** قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١**

- الاتساق الداخلي بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس :

جدول (٦)

معاملات صدق أبعاد مقياس تشخيص صعوبات التعلم لدى طفل الروضة (ن =٣٣)

البعد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
معامل الارتباط	٠,٤٣٥*	٠,٨٢٣**	٠,٦٤٩**	٠,٦٣٤**

*** قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١**

يتضح من جدول(٥)،(٦) أن قيم معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوى (٠,٠٥)، (٠,٠١) مما يحقق الصدق التكويني للمقياس.

ثبات المقياس :

تم حساب قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس من خلال حساب قيمة الفا لكل بعد من الأبعاد الثلاثة كما تم حساب معامل ألفا للمقياس ككل.

جدول (٧)

معاملات ألفا لمقياس لتشخيص صعوبات التعلم لدى طفل الروضة (ن =٣٣)

البعد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	المقياس ككل
معامل ألفا	٠,٩٠٨	٠,٩٢٢	٠,٩٥٠	٠,٨٩٥	٠,٩٤٧

وهى قيم جميعها مرتفعة، وبناءاً عليه يمكن الوثوق والاطمئنان إلى نتائج المقياس فى الدراسة الحالية.

-**اختبار رسم الرجل (جودانف – هاريس)**: مرفق (٢) :

هدف الاختبار : تقدير ذكاء الأطفال، ويركز هذا الاختبار على دقة الأطفال فى الملاحظة وإرتقاء تفكيره المجرد وليس على المهارة الفنية فى الرسم، حيث تعطى الطفل درجة لكل جزء رسمه من الجسم (***مجدى عبد الكريم، ١٩٩٦ : ٤١٨***).

وقد استخدم هذا الاختبار نظراً لأنه من الاختبارات الأدائية حيث يخلو من الجانب اللفظي أي أنه مناسب لذوي صعوبات التعلم،كما يمكن تطبيقه بصورة جماعية على الأطفال بواسطة فاحص واحد، وقد استخدمه عدد كبير من الباحثين وتوصلوا إلى معاملات ثبات عالية تراوحت ما بين (٠,٨٢ – ٠,٩٨)، وتراوحت معاملات الصدق ما بين (٠,٧٧ – ٠,٩٧).

صدق الاختبار :

الصدق التكويني : تم حساب الصدق التكويني للإختبار من خلال حساب قيمة :

- الإتساق الداخلي بين درجة المفردة والدرجة الكلية للاختبار.

جدول (٨)

معاملات صدق عبارات مقياس رسم الرجل (جودانف – هاريس)

(ن =٣٣)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٦٥٨**	٢٥	٠,٦٢٢**	٤٩	٠,٨٠٦**
٢	٠,٧٧٤**	٢٦	٠,٧٢٤**	٥٠	٠,٨٧١**
٣	٠,٧٠٧**	٢٧	٠,٧٣١**	٥١	٠,٧٧٨**
٤	٠,٨٥٥**	٢٨	٠,٧٣٦**	٥٢	٠,٧٢٧**
٥	٠,٥٤١*	٢٩	٠,٥٨٥*	٥٣	٨٧١**
٦	٠,٦٧٣**	٣٠	٠,٧٢٢**	٥٤	٠,٤٨٤*
٧	٠,٧٧٠**	٣١	٠,٨١٣**	٥٥	٠,٧٩٤**
٨	٠,٧٧٨**	٣٢	٠,٦٩٠**	٥٦	٠,٧١١**
٩	٠,٧٥٩**	٣٣	٠,٦٦٠**	٥٧	٠,٦٩٠**
١٠	٠,٥٦٧*	٣٤	٠,٦٨٤**	٥٨	٠,٦٩٧**
١١	٠,٥٨٦*	٣٥	٠,٦٥٨**	٥٩	٠,٦٧٣**
١٢	٠,٦٥٣**	٣٦	٠,٥٣٤*	٦٠	٠,٦٥١**
١٣	٠,٧٧٩**	٣٧	٠,٧١٦**	٦١	٠,٥٩٠**
١٤	٠,٧٥٠**	٣٨	٠,٧٥٤**	٦٢	٠,٧٢٦**
١٥	٠,٦٧٢**	٣٩	٠,٧٨٩**	٦٣	٠,٦٤٢**
١٦	٠,٦٧٩**	٤٠	٠,٧٧٠**	٦٤	٠,٦١٨**
١٧	٠,٦٥١**	٤١	٠,٨٠٣**	٦٥	٠,٧٧٤**
١٨	٠,٦٩٧**	٤٢	٠,٨٠٩**	٦٦	٠,٥٧٦*
١٩	٠,٥٩٥**	٤٣	٠,٧٣١**	٦٧	٠,٦٧٣**
٢٠	٠,٦٨٢**	٤٤	٠,٧٨٢**	٦٨	٠,٦٢٣**
٢١	٠,٦٥٨**	٤٥	٠,٧٨٢**	٦٩	٠,٧١٩**
٢٢	٠,٧٠٣**	٤٦	٠,٦٥٣**	٧٠	٠,٦٤١**
٢٣	٠,٦٧٣**	٤٧	٠,٧٧٤**	٧١	٠,٦٩٦**
٢٤	٠,٨٧١**	٤٨	٠,٨٨٢**	٧٢	٠,٧١٤**

(* قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي ٠,٠٥)، (** قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي ٠,٠١)

يتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات الإرتباط جميعها دالة عند مستوى (٠,٠٥)، (٠,٠١) مما يحقق الصدق التكوينى، والاتساق الداخلى للاختبار.

ثبات المقياس

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ وكانت قيمة ثبات الاختبار هى (٠,٩٠٦) وهى قيمة مرتفعة، وبناءاً عليه يمكن الوثوق والاطمئنان إلى نتائج الاختبار فى الدراسة الحالية.

- مقياس مفهوم الذات للطفل ذو صعوبات التعلم (**إعداد الباحثة**) **مرفق (٣)**

هدف المقياس: قياس مفهوم طفل الروضة ذو صعوبات التعلم لذاتة من الناحية(الجسمية والصحية- المعرفية – الإنفعالية – الإجتماعية).

وصف المقياس: المقياس فردى ليناسب طبيعة وتفكير الطفل فى هذة المرحلة مع مراعاة الإعتبارات الآتية فى تصميمة:-

- صياغة العبارات بألفاظ سهلة بسيطة وبصورة لا تحتمل الغموض أو الإلتباس.
- مراعاة أن يكون المقياس صادقا وثابتا وقابلا للتطبيق على عينة البحث.

تصميم المقياس: قامت الباحثة بدراسة ومراجعة الأطر النظرية لمفهوم الذات عامة ومفهوم الذات لدى طفل الروضة ذو صعوبات التعلم خاصة، مثل عبد الباسط خضر(٢٠٠٥)، نبيل حافظ (٢٠٠٦)، سليمان عبد الواحد (٢٠١٠)، عبد الرحمن سليمان وآخرون(٢٠١١)،

عبد الفتاح غزال(٢٠١٣)، إبراهيم يونس(٢٠١٧)، ودراسة كل من جابر عبد الحميد (١٩٨٥)، فوقية راضى (٢٠٠٥)، بديعه نبهان(٢٠١٠)، عبدالعزيز الشخص ومحمود الطنطاوى (٢٠١١)، إيمان عبد الكريم (٢٠١٦)، جينفر هيلJeanver Hell(٢٠١٦).

- قامت الباحثة بالإطلاع على مقياس مفهوم الذات للأطفال لكل من سعدية بهادر(١٩٨٣)، أحمد عبد العظيم (٢٠١٦)، وريهام السكرى٢٠١٦).
- قامت الباحثة بتحديد أبعاد المقياس وصياغة العبارات الفرعية بصورة ملائمة لطبيعة الطفل ذو صعوبات التعلم.

- **تم إعداد المقياس فى صورتة المبدئية متضمنة(٥٥) عبارة.**

البعد الأول : الذات الجسمية والصحية :ويتضمن (١٩) عبارة.

البعد الثاني : الذات المعرفية : ويتضمن (١٣) عبارة.

البعد الثالث : الذات الإنفعالية : يتضمن (١٠) عبارة.

البعد الرابع : الذات الإجتماعية : يتضمن (١٣) عبارة.

- تم عرضة على مجموعة من الخبراء للتأكد من صلاحيته قبل التطبيق، ومدى مدى مناسبة العبارة لسن الطفل وخصائصه، ومدى مناسبة الصورة للعبارة، ومدى ارتباط العبارة بأبعاد المقياس. **وقامت الباحثة بإجراء التعديلات الآتية :**

جدول (٩)

تعديل عبارات مقياس مفهوم الذات للطفل ذو صعوبات التعلم

م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
١	أنت سريع	تقدر تجرى بسرعة
٢	تتعلم ما تحب	تحب وتستعيد ما تتعلمه فى الروضة
٣	تفقد أدواتك المدرسية	تحافظ على أدواتك المدرسية
٤	يتعرف أسماء الألوان	تستطيع أن تفرق بين الألوان
٥	تنظم وقتك دائماً	تستطيع التمييز بين الأوقات المختلفة

- تم حذف العبارات رقم (٧-٩-٢٠).
- تضمنت الصورة النهائية للمقياس على (٥٢) عبارة :

البعد الأول : الذات الجسمية والصحية (١٧) عبارة.

البعد الثاني : ألذات المعرفية (١٢) عبارة.

البعد الثالث : الذات الانفعالية (١٠) عبارة.

البعد الرابع : الذات الاجتماعية (١٣) عبارة.

صدق المقياس :

صدق المحكمين : بعد تصميم المقياس وإعداده قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من الخبراء فى مجال رياض الأطفال، علم النفس وعددهم (٧) مرفق (٦)، وذلك للتأكد من مدى مناسبة العبارات لأبعاد المقياس، ومدى مناسبة العبارة لسن الطفل وخصائصه، ومناسبة الصورة للعبارة، وقد قامت الباحثة ببعض التعديلات، ومنها إعادة صياغة بعض العبارات،وبالتالي أصبح المقياس فى صورته النهائية.

الصدق التكويني :

تم حساب الصدق التكويني للقياس من خلال حساب قيمة :

- الاتساق الداخلي بين درجة العبارة فى كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للبعد.

جدول (١٠)

معاملات صدق عبارات مقياس تقدير الذات للطفل ذو صعوبات التعلم

(ن =٣٣)

البعد	العبارة	معامل الارتباط	البعد	العبارة	معامل الارتباط	البعد	العبارة	معامل الارتباط
البعد الأول : الذات الجسمية والصحية	١	٠,٧٩١**	البعد الثاني : الذات المعرفية	٢	٠,٧١٦**		٨	٠,٧٨١**
	٢	٠,٧٨٥**		٣	٠,٧٦٢**		٩	٠,٦٥١**
	٣	٠,٦٥٢**		٤	٠,٨٢٠**		١٠	٠,٧٤٧**
	٤	٠,٦٦٢**		٥	٠,٥٥٩**	البعد الرابع : الذات الإجتماعية	١	٠,٧١٦**
	٥	٠,٦٧١**		٦	٠,٥٨٠**		٢	٠,٦١٦**
	٦	٠,٦٤٧**		٧	٠,٨٧٩**		٣	٠,٦٣٦**
	٧	٠,٥٦٣**		٨	٠,٤١٨**		٤	٠,٦٥٧**
	٨	٠,٦٦٩**		٩	٠,٦٢٣**		٥	٠,٧٤٨**
	٩	٠,٨٤٥**		١٠	٠,٨١٣**		٦	٠,٦٣٥**
	١٠	٠,٦٠٣**		١١	٠,٥٥٨**		٧	٠,٥٨٤**
	١١	٠,٥٥٤**		١٢	٠,٧٥٠**		٨	٠,٦٩٥**
	١٢	٠,٦٣٦**	البعد الثالث : الذات الإنفعالية	١	٠,٦٢٦**		٩	٠,٧٤٢**
	١٣	٠,٧٢٧**		٢	٠,٥٣٢**		١٠	٠,٨٤٠**
	١٤	٠,٦٠٤**		٣	٠,٦٦٦**		١١	٠,٧٤٨**
	١٥	٠,٥٦٥**		٤	٠,٧٢١**		١٢	٠,٧٨٢**
	١٦	٠,٥٨٤**		٥	٠,٥٨٣**		١٣	٠,٧٥٢**
	١٧	٠,٧٥٢**		٦	٠,٤٣٢**			
	١	٠,٦٦١**		٧	٠,٧٠٢**			

*قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١

- الاتساق الداخلي بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (١١)

معاملات صدق أبعاد مقياس تقدير الذات للطفل ذو صعوبات التعلم ن = ٣٣

البعد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
معامل الارتباط	٠,٦١٨**	٠,٤٠٥*	٠,٥٤٤	٠,٣٨٣

* قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول(١٠)،(١١) أن قيم معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوى (٠,٠٥)، (٠,٠١) ممايحقق الصدق التكويني للمقياس.

ثبات المقياس : تم حساب قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس من خلال حساب قيمة ألفا لكل بعد من الأبعاد الآتية كما تم حساب معامل ألفا للمقياس ككل.

جدول (١٢)

معاملات ألفا لمقياس تقدير الذات للطفل ذو صعوبات التعلم ككل ولأبعاده الفرعية

(ن =٣٣)

البعد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	المقياس ككل
معامل ألفا	٠,٩٠٥	٠,٨٨٥	٠,٨٣٠	٠,٩١١	٠,٨٢٢

وهى قيم جميعها مرتفعة، وبناءاً عليه يمكن الوثوق والاطمئنان إلى نتائج المقياس فى الدراسة الحالية.

زمن تطبيق المقياس : قامت الباحثة بتحديد (٢٥) دقيقة لكل طفل، وذلك كمتوسط للزمن الذى استغرقه الأطفال في التجربة الاستطلاعية.

تعليمات المقيـــاس : قامـــت الباحثـــة بعـــرض بطاقـــات المقيـــاس المـــصور على الطفل، مع توجيه السؤال بصوت واضح، ثم تطلب مـــن الطفـــل اختبـــار الإجابة.

تصحيح المقياس : – يحصل الطفل على (٣) درجة إذا كانت الإجابة (دائماً).

– يحصل الطفل على (٢) درجة إذا كانت الإجابة (أحياناً).

– يحصل الطفل على (١) درجة إذا كانت الإجابة (نادراً).

وتعكس للعبارات السلبية.

وبذلك فإن الدرجة الكلية للمقياس التى يحصل عليها كل طفل محـــصورة بين النهاية العظمى (١٥٦)، والنهاية الصغرى (٥٢).

– **مقياس جودة الحياة للطفل ذو صعوبات التعلم المصور :** (إعداد الباحثـــة) مرفق (٤)

هدف المقياس : قياس جودة حياة الطفل ذوي صـــعوبات الـــتعلم مـــن الناحية الجسمية والصحية.

وصف المقياس : هذا المقياس فردي ليناسب طبيعة وتفكير الطفـــل ذوي صعوبات التعلم مع مراعاة الاعتبارات الآتية فى تصحيحه.

– صياغة العبارات بألفاظ سهلة بسيطة وبصورة لا تحتمـــل الغمـــوض أو الإلتباس.

– مراعاة أن يكون المقياس صادقاً، وثابتاً، وقـــابلاً للتطبيـــق علـــى عينـــة البحث.

تصميم المقياس : قامت الباحثة بدراسة ومراجعة الأطر النظرية العربية والأجنبية للظاهرة موضوع البحث مثل عادل عبد الله (٢٠١٠)، آمال أبو عيشة (٢٠١٣)، محمد أبو حلاوة، عاطف الشربيني (٢٠١٦)، دراسة كل من روتسكا وآخرون Rotsika et al., (٢٠١١)، مريم شيفى (٢٠١٤)، بجرة كريمه (٢٠١٤)، رانيا طنطاوي (٢٠١٤).

- قامت الباحثة بالإطلاع على مقياس منظمة الصحة العالمية لجودة الحياة، وردة محمد (٢٠١٠)، رانيا الطنطاوي (٢٠١٤).
- قامت الباحثة بتحديد أبعاد المقياس وصياغة العبارات الفرعية بصورة ملائمة لطبيعة الطفل ذوي صعوبات التعلم.
- راعت الباحثة فى تصميم المقياس الاعتماد على ربط العبارة بصورة مناسبة لها.

- **تم إعداد المقياس فى صورته المبدئية متضمنة :**

البعد الأول : الصحة الجسمية ويتضمن (١٠) عبارة.

البعد الثاني : التفاعل الاجتماعي والعلاقات الأسرية : ويتضمن (١٠) عبارة.

البعد الثالث : الصحة النفسية والوجدانية يتضمن (١٠) عبارة.

- تم عرضها على مجموعة من الخبراء للتأكد من صلاحيته قبل التطبيق، وذلك لتلأكد من مدى مناسبة العبارة لسن الطفل وخصائصه، ومدى مناسبة الصورة للعبارة، ومدى ارتباط العبارات بأبعاد المقياس.

وقامت الباحثة بإجراء التعديلات الآتية :

- تعديل بعض الرسومات لتناسب العبارة.
- تعديل صياغة بعض العبارات مثل :

جدول (١٣)

تعديل عبارات مقياس جودة حياة الطفل ذوي صعوبات التعلم

م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
١	أنا كثير اللعب	بأحب ألعب كثيراً.
٢	أصحابي كثير	عندي أصحاب كثير
٣	بألعب أنا وأصحابي	بأشارك أصحابي فى اللعب.
٤	بأزعل كتير من أصحابي	أتشاجر مع أصحابي.

تضمنت الصورة النهائية للمقياس على :

البعد الأول : الصحة الجسمية : يتضمن (١٠) عبارة.

البعد الثاني : التفاعل الاجتماعي والعلاقات الأسرية يتضمن (١٠) عبارة.

البعد الثالث : الصحة النفسية والوجدانية : يتضمن (١٠) عبارة.

صدق المقياس :

صدق المحكمين : بعد تصميم المقياس وإعداده قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من الخبراء فى مجال رياض الأطفال، علم النفس، التربية الرياضية وعددهم (٧) مرفق (٦)،وذلك للتأكد من مدى مناسبة العبارات لأبعاد المقياس، ومناسبة العبارة لسن الطفل وخصائصه، ومناسبة الصورة للعبارة، وقد

قامت الباحثة ببعض التعديلات، ومنها إعادة صياغة بعض العبارات، وبالتـــاني أصبح المقياس فى صورته النهائية.

الصدق التكويني : تم حساب الصدق التكويني للمقياس من خلال حـــساب قيمة :

- **الاتساق الداخلي بين درجة العبارة فى كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للبعد.**

جدول (١٤)

معاملات صدق عبارات مقياس جودة حياة الطفل ذوي صعوبات التعلم (ن=٣٣)

البعد	العبارة	معامل الارتباط	البعد	العبارة	معامل الارتباط	البعد	العبارة	معامل الارتباط
البعد الأول : الذات الجسمية والصحية	١	٠,٧٢١**	البعد الثاني : الذات المعرفية	١	٠,٦٥٧**	البعد الثالث : الذات الاجتماعية	١	٠,٥٥٧**
	٢	٠,٤٠٣*		٢	٠,٦٢٤**		٢	٠,٥٤٤**
	٣	٠,٦٦١**		٣	٠,٥٥٥**		٣	٠,٦٤٨**
	٤	٠,٤٧١**		٤	٠,٥١٩**		٤	٠,٣٧٢**
	٥	٠,٧١١**		٥	٠,٤٤٩**		٥	٠,٦٠٨**
	٦	٠,٤٢٦*		٦	٠,٤٢٦**		٦	٠,٥١٨**
	٧	٠,٦٩٣**		٧	٠,٦٩٣**		٧	٠,٦٠٩**
	٨	٠,٦٥٩**		٨	٠,٦٥٩**		٨	٠,٦٦٥**
	٩	٠,٥٤٨**		٩	٠,٥٤٨**		٩	٠,٥٥١**
	١٠	٠,٥١٠**		١٠	٠,٥١٠**		١٠	٠,٦٠١**

***قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** قيمة معالم الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١**

- **الاتساق الداخلي بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس.**

جدول (١٥)

معاملات صدق أبعاد مقياس جودة حياة الطفل ذوي صعوبات التعلم

(ن = ٣٣)

البعد	الأول	الثاني	الثالث
معامل الارتباط	**٠,٦٠٢	**٠,٧١١	**٠,٧٨٩

* قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** قيمة معامل الارتباط دالة عند متسوى ٠,٠١

يتضح من جدول(١٤)،(١٥) أن قيم معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوى (٠,٠٥)، (٠,٠١) مما يحقق الصدق التكويني للمقياس.

ثبات المقياس : من خلال حساب قيمة ألفا كرونباخ لكل بعد من الأبعاد الثلاثة كما تم حساب معامل ألفا للمقياس ككل.

جدول (١٦)

معاملات ألفا لمقياس جودة حياة الطفل ذوي صعوبات التعلم

(ن=٣٣)

البعد	الأول	الثاني	الثالث	المقياس ككل
معامل ألفا	٠,٧٧٠	٠,٦٩٦	٠,٧٦٣	٠,٨٢٤

وهى قيم جميعها مرتفعة، وبناءاً عليه يمكن الوثوق والاطمئنان إلى نتائج المقياس فى الدراسة الحالية.

زمن تطبيق المقياس : قامت الباحثة بتحديد (٢٠) دقيقة لكل طفل، وذلك كمتوسط للزمن الذى أستغرقه الأطفال فى التجربة الاستطلاعية.

تعليمات المقياس : قامت الباحثة بعرض بطاقات المقياس المصور على الطفل، مع توجيه السؤال بصوت واضح، ثم تطلب من الطفل اختيار الإجابة.

تصحيح المقياس : – يحصل الطفل على (٣) درجة إذا كانت الإجابة (نعم).

– يحصل الطفل على (٢) درجة إذا كانت الإجابة (أحياناً).

– يحصل الطفل على (١) درجة إذا كانت الإجابة (لا).

والعكس للعبارات السلبية.

وبذلك فإن الدرجة الكلية للمقياس التى يحصل عليها كل طفل محصورة بين النهاية العظمى (٩٠)، والنهاية الصغرى (٣٠).

– مقياس جودة حياة الأم : (إعداد الباحثة) مرفق(٥)

هدف المقياس : قياس جودة حياة أم الطفل ذو صعوبات التعلم من (الصحة الجسمية – التفاعل الاجتماعى – العلاقات الأسرية – الصحة النفسية والوجدانية – التوافق مع المشكلة).

وصف المقياس : هذا المقياس فردي ليناسب طبيعة وتفكير أم الطفل ذوي صعوبات التعلم مع مراعاة الاعتبارات الآتية فى تصحيحه.

– صياغة العبارات بألفاظ سهلة بسيطة وبصورة لا تحتمل الغموض أو الالتباس.

- مراعاة أن يكون المقياس صادقاً، وثابتاً، وقابلاً للتطبيق على عينة البحث.

تصميم المقياس : قامت الباحثة بدراسة ومراجعة الأطر النظرية العربية والأجنبية للظاهرة موضوع البحث مثل عادل عبد الله (٢٠١٠)، آمال أبو عيشة (٢٠١٣)، محمد أبو حلاوة، عاطف الشربيني (٢٠١٦)، دراسة كل من روتسكا وآخرون Rotsika et al., (٢٠١١)، رانيا عبد الله (٢٠١٣)، هونج وتريتول Hong & Tomball (٢٠١٣)، أمينة صرطاني (٢٠١٤).

- قامت الباحثة بالإطلاع على مقياس جودة حياة الأمهات والأسرة كمقياس وردة محمد (٢٠١٠)، جاكسون ويجنر JacksonWegner (٢٠١٠)، أمينة حرطاني (٢٠١٤)، رانيا الطنطاوي (٢٠١٤).
- قامت الباحثة بتحديد أبعاد المقياس وصياغة العبارات الفرعية بصورة ملائمة لطبيعة الأم.

تم إعداد المقياس فى صورته المبدئية متضمنة :

البعد الأول : الصحة الجسمية ويتضمن (١٠) عبارة.

البعد الثاني : الصحة النفسية والوجدانية ويتضمن (١٠) عبارة.

البعد الثالث : الصحة النفسية والوجدانية ويتضمن (١٠) عبارة.

البعد الرابع : التوافق مع المشكلة ويتضمن (١٠) عبارة.

- ثم عرضها على مجموعة من الخبراء للتأكد من صلاحيته قبل التطبيق، وذلك للتأكد من مدى مناسبة العبارة للأم وخصائصها، وارتباط العبارات بأبعاد المقياس.

- **قامت الباحثة بإجراء التعديلات الآتية :**

تعديل صياغة بعض العبارات.

جدول (١٧)

تعديل عبارات مقياس جودة حياة الأم

م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
١	أتعامل مع الآخرين بصعوبة.	أجد صعوبة فى التعامل مع الآخرين
٢	دائما عندى صداع.	يلازمنى صداع بصفة مستمرة.
٣	أحاول أن اعتاد حاله إبنى	أحاول التكيف مع حاله إبنى.
٤	اجد صعوبة فى التعامل مع إبنى	أعانى من مشكلات التواصل مع إبنى.

- تضمنت الصورة النهائية للمقياس على :

البعد الأول : الصحة الجسمية ويتضمن (١٠) عبارة.

البعد الثاني : التفاعل الاجتماعى والعلاقات الأسرية ويتضمن (١٠) عبارة.

البعد الثالث : الصحة النفسية والوجدانية ويتضمن (١٠) عبارة.

البعد الرابع : التوافق مع المشكلة ويتضمن (١٠) عبارة.

صدق المقياس :

صدق المحكمين : بعد تصميم المقياس وإعداده قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من الخبراء فى مجال رياض الأطفال، وعلم النفس الرياضي وعددهم (٧) مرفق (٦)، وذلك للتأكد من مدى مناسبة العبارات لأبعاد المقياس،

ومناسبة العبارة للأم وخصائصها، وقد قامت الباحثة ببعض التعـــديلات، ومنهـــا إعادة صياغة بعض العبارات، وبالتالى أصبح المقياس فى صورته النهائية.

الصدق التكويني : تم حساب الصدق التكويني للمقياس من خلال حـــساب قيمة :

- الاتساق الداخلي بين درجة العبارة فى كل بعد من أبعاد المقياس والدرجـــة الكلية للبعد.

جدول (١٨)

معاملات صدق عبارات مقياس جودة حياة الأم (ن = ٣٣)

البعد	العبارة	معامل الارتباط	البعد	العبارة	معامل الارتباط	البعد	العبارة	معامل الارتباط	البعد	العبارة	معامل الارتباط
البعد الأول : الصحة الجسمية	١	**٠,٦٨٧	البعد الثاني : التفاعل الاجتماعي والعلاقات الأسرية	١	**٠,٦٠٠	البعد الثالث : الصحة النفسية والوجدانية	١	**٠,٧٥٥	البعد الرابع : التوافق مع المشكلة	١	**٠,٨٣٤
	٢	*٠,٤٩١		٢	**٠,٦٣٣		٢	**٠,٦٩٤		٢	**٠,٥٥٥
	٣	**٠,٤٩٠		٣	**٠,٥٥٢		٣	*٠,٤٠١		٣	**٠,٨٥٥
	٤	**٠,٦٧٨		٤	**٠,٤٨٢		٤	*٠,٤٣٦		٤	**٠,٧٤٤
	٥	**٠,٦٥٠		٥	**٠,٥٠١		٥	*٠,٣٧٠		٥	**٠,٨٣٣
	٦	**٠,٤٢٦		٦	**٠,٥٦٢		٦	**٠,٦٢٦		٦	**٠,٧٨٢
	٧	**٠,٥٢٧		٧	**٠,٥٤٩		٧	**٠,٦٣٨		٧	**٠,٧٩١
	٨	**٠,٥٩٣		٨	*٠,٤٥		٨	**٠,٦٣٣		٨	**٠,٧٣٦
	٩	**٠,٧٥٢		٩	**٠,٥١٩		٩	**٠,٧٢٢		٩	**٠,٦٧١
	١٠	**٠,٤٩٧		١٠	**٠,٦٤٣		١٠	**٠,٥٥٦		١٠	**٠,٧٩١

قيمة معامل الارتباط دالة عند متسوى (٠,٠٥)، قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١).

-الاتساق الداخلي بين درجة كل بعد من أبعـــاد المقيـــاس والدرجـــة الكليـــة للمقياس.

جدول (١٩)

معاملات صدق أبعاد مقياس جودة حياة الأم (ن = ٣٣)

البعد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
معامل الارتباط	**٠,٤٧٤	**٠,٦٧٨	**٠,٥١٤	**٠,٨٠١

** قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول(١٨)،(١٩) أن قيم معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوى (٠,٠٥)، (٠,٠١) مما يحقق الصدق التكويني للمقياس.

ثبات المقياس :

من خلال حساب قيمة ألفا كرونباخ لكل بعد من الأبعاد الأربعة كما تـــم حساب معامل ألفا للمقياس ككل.

جدول (٢٠)

معاملات ألفا لمقياس جودة حياة الأم (ن =٣٣)

البعد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	المقياس ككل
معامل ألفا	٠,٧٥٧	٠,٧٣٢	٠,٧٧٥	٠,٩١٥	٠,٨٥٣

وهي قيم جميعها مرتفعة، وبناءاً عليه يمكن الوثوق والاطمئنان إلى نتـــائج المقياس فى الدراسة الحالية.

زمن تطبيق المقياس : قامت الباحثة بتحديد (١٥) دقيقة لكل أم، وذلك كمتوسط للزمن الذى إستغرقتة الأم فى التجربة الاستطلاعية.

تعليمات المقياس : تقوم الباحثة بإعطاء تعليمات تطبيق المقياس، حيث طلبت من كل (أم) قراءة عبارات المقياس بدقة، ثم وضع علامة (√) أمام الخانة التى تنطبق عليه.

تصحيح المقياس : – تحصل الأم على (٤) درجة إذا كانت الإجابة (دائماً)

– تحصل الأم على (٣) درجة إذا كانت الإجابة (أحياناً)

– تحصل الأم على(٢) درجة إذا كانت الإجابة (إلى حد ما)

– تحصل الأم على(١) درجة إذا كانت الإجابة (نادر)

وبذلك فإن الدرجة الكلية للمقياس التى يحصل عليها كل طفل محصورة بين النهاية العظمى (١٦٠)، والنهاية الصغرى (٤٠).

البرنامج الحركي المستخدم : (إعداد الباحثة) مرفق (٧)

قامت الباحثة بإعداد برنامج حركي يعتمد على تنمية أنشطة (حسية – حركية – معرفية) وألعاب صغيرة لتنمية مفهوم الذات لطفل الروضة ذو صعوبات التعلم ولتحسين جودة حياته وجودة حياة الأم.

هدف البرنامج :يهدف البرنامج إلى تنمية مفهوم الذات لدى الطفل ذو صعوبات التعلم، وتحسين جودة حياته وجودة حياة الأم ومساعدتها للتغلب على الصعوبة التى يعانى منها الطفل والتخفيف من الضغوط النفسية التى تواجهها.

أسس وضع البرنامج :

- إن تحقيق محتويات البرنامج الغرض منه.
- إن تتناسب محتويات البرنامج من خصائص الطفل والأم.
- أن تتناسب محتويات البرنامج مع ميول الطفل والأم.
- أن تكون نشاطات البرنامج ممتعة وجذابة ومثيرة للطفل والأم.
- التنوع فى نشاطات البرنامج الحركي.
- أن تساعد الأطفال على (الانتباه – الإدراك – الفهم) وفهم مشاعرهم ومشاعر الآخرين.
- أن تساعد الأم للتغلب على الصعوبة ومواجهتها.
- أن تساعد الأم على تقبل الطفل.
- تدرب الأم على كيفية التعامل مع الطفل.

محتوى البرنامج : لبناء محتوى البرنامج قامت الباحثة بتحديد خصائص الطفل والأم بحيث يتناسب البرنامج مع قدراتهم واحتياجاتهم.

- قامت الباحثة بمسح مرجعي للأطر النظرية والدراسات السابقة ومنها أمين الخولي، أسامة راتب (٢٠٠٧)، عبد الفتاح غزال، عادل العدل (٢٠١٠)، عفاف عثمان (٢٠١٣)، نادية الصاوي (٢٠١٤)، ريهام العسكري (٢٠١٦)، جينفر هيل Jeanver Hell (٢٠١٦).

إعداد البرنامج : قامت الباحثة بإعداد البرنامج بحيث يشتمل على :

جدول (٢١)

التوزيع الزمني لتطبيق البرنامج

م	البيان	التوزيع
١	عدد الأسابيع	١٠ أسابيع
٢	عدد الوحدات التعليمية	٣٨ وحدة
٣	عدد الوحدات التعليمية فى الأسبوع	٤ وحدات
٤	زمن الوحدة التعليمية	٤٥ دقيقة
٥	زمن التطبيق فى الأسبوع	١٨٠ دقيقة
٦	الزمن الكلى لتطبيق البرنامج	(١٧١٠) دقيقة أي (٢٨,٥) ساعة

جدول (٢٢)

التوزيع الزمني للوحدة التعليمية للبرنامج

م	الجزء	المحتوى	الزمن
١	التمهيدي	الإعداد – الإحماء	١٠ ق
٢	الرئيسى	ألعاب صغيرة – تقويم	٢٥ ق
٣	الختامي	أغنية حركية – تمرينات تهدئة	١٠ ق

- قامت الباحثة بعرض البرنامج الحركى المقترح مرفق (٧) والبرنامج الزمنى على السادة المحكمين مرفق (٦). **وكانت آراؤهم كالتالي :**
- إرتباط المحتوى بالأهداف التعليمية التى سبق تحديدها.
- ملاءمة الأنشطة للطفل والأم من حيث السن والخصائص.
- ملائمة المحتوى لجوانب النمو (العقلية – الجسمية – الإنفعالية – الاجتماعية).

الأدوات والأجهزة والوسائل المستخدمة فى نشاطات البرنامج :

الأدوات: أطواق – مكعبات وزجاجات ملونة – كرات صغيرة وكبيرة – مقاعد سويدية وعارضة توازن – صناديق كبيرة – أقماع البولنج – بالونات – عصا – أحبال – طباشير

الأجهزة : مسجل أغاني – كاميرا – ميزان طبي – متر.

الفنيات المستخدمة : لعب الأدوار – النمذجة – المحاولة والخطأ – الحوار والمناقشة.

أساليب التقويم :

تقويم قبلى : للتعرف على خلفية الطفل لمفهومه لذاته وجودة حياته وحياة الأم قبل بدء تنفيذ البرنامج من خلال تطبيق مقياس مهفوم الذات لطفل الروضة ذوي صعوبات التعلم، ومقياس حودة حياة الطفل ذو صعوبات التعلم،ومقياس جودة حياة الأم.

تقويم مرحلي : وهو تقويم مصاحب لنشاطات البرنامج منذ بداية إلى نهائية ويتم من خلال ملاحظة سلوك الطفل والأم واستجاباتهم للأنشطة والتعرف على جوانب القوة والضعف ومحاولة التغلب عليها، كما يتم تقويم تطبيقي على بعض الأنشطة.

تقويم بعدى(نهائي) ويتمثل فى إعادة تطبيق المقاييس بعد الإنتهاء من تنفيذ البرنامج بهدف التعرف على مدى التقدم الذى حققه الطفل والأم ومقارنة درجاتهم قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيق.

المحددات الزمنية للبرنامج : طبق البرنامج خلال الفترة من ٢٠١٧/١٠/٢٩ حتى ٢٠١٧/١٢/٣١

– وقد قامت الباحثة بالإجراءات التالية:–

إختيار عينة البحث من روضة مدرسة بن خلدون الإبتدائية التابعة لإدارة بنها التعليمية نظرا لقيام الباحثة بالإشراف على التربية العملى بها ،وكذا وجود معلمات متخصصات تعاونوا فى تنفيذ أنشطة البرنامج.

الدراسة الإستطلاعية: تم إجراء الدراسة الإستطلاعية فى الفترة من ٢٠١٧/١٠/١٥ حتى ٢٠١٧/١٠/١٩ على عينة قوامها (٣٣) طفلاً وطفلة وأمهاتهم ومن خارج العينة الأساسية وذلك بهدف تقنين المقاييس والوقوف على بعض الصعوبات التى يمكن أن تظهر عند التطبيق النهائي للتغلب عليها،وقد أسفرت الدراسة عن ملائمة الأدوات والأجهزة والمقاييس ومحتوى البرنامج لتنفيذ التجربة الأساسية.

القياس القبلي : تم إجراء القياس القبلى لعينة البحث فى الفترة من ٢٠١٧/١٠/٢٢ : ٢٠١٧/١١/٢٦ لمقياس مفهوم الذات لطفل الروضة ذوي صعوبات التعلم، مقياس جودة حياة الطفل ذوي صعوبات التعلم ومقياس جودة حياة الأم.

التجربة الأساسية (تطبيق البرنامج) : تم إجراء التجربة الأساسية فى الفترة من ٢٠١٧/١٠/٢٩ : ٢٠١٧/١٢/٣١.

القياس البعدى : بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج تم إجراء القياس البعدى لعينة البحث فى الفترة من ٢٠١٨/١/٢ : ٢٠١٨/١/١١ لمقياس مفهوم الذات لطفل الروضة ذوي صعوبات التعلم، مقياس جودة حياة الطفل ذوي صعوبات التعلم ومقياس جودة حياة الأم.

الأسلوب الإحصائي المستخدم : يتم استخدام برنامج spss فى التوصل إلى النتائج بالأساليب الإحصائية الآتية : المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري – الوسيط – معامل الالتواء – معامل التقرطع – معامل الارتباط – معامل ألفا كرونباخ – معامل الرتب.

عرض النتائج :

جدول (٢٣)

الفرق بين متوسطات رتب درجات الأطفال فى مفهوم الذات للطفل ذو صعوبات التعلم والأبعاد الفرعية فى التطبيق القبلى والبعدى (ن = ١٨)

الأبعاد	الإشارات (البعدى – القبلى)	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (R_{PRB})	مستوى التأثير
الذات الجسمية	السالبة (*)	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٧٣٤	٠,٠١	١	قوي جداً
	الموجبة (**)	١٨	٩,٥٠	١٧١,٠٠				
	صفرية (***)	٠						
الذات المعرفية	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٧٣٤	٠,٠١	١	قوي جداً
	الموجبة	١٨	٩,٥٠	١٧١,٠٠				
	صفرية	٠						
الذات الانفعالية	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٧٣٤	٠,٠١	١	قوي جداً
	الموجبة	١٨	٩,٥٠	١٧١,٠٠				
	صفرية	٠						
الذات الاجتماعية	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٧٣٢	٠,٠١	١	قوي جداً
	الموجبة	١٨	٩,٥٠	١٧١,٠٠				
	صفرية	٠						
مفهوم الذات ككل	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٧٢٧	٠,٠١	١	قوي جداً
	الموجبة	١٨	٩,٥٠	١٧١,٠٠				
	صفرية	٠						

(*)البعدى< القبلى (**)البعدى >القبلى (***)البعدى=القبلى

يتضح من جدول (٢٣) وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى فى مقياس مفهوم الذات للأطفال ككل وكذلك عند كل بعد من أبعاده الفرعية. أي أن

متوسطات درجات أطفال الدراسة فى التطبيق البعدى لمقياس مفهوم الذات للأطفال ككل وكذلك عند كل بعد من أبعاده الفرعية أعلى بدلالة إحصائية عن نظائرها فى القياس القبلى، وتشير قيم معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (r_{prb}) إلى وجود تأثير قوى جداً للمعالجة التجريبية فى تنمية مقياس مفهوم الذات ككل، وكذلك كل بعد من أبعادها لدى أطفال البحث فى التطبيق البعدى مقارنة بالتطبيق القبلى.

جدول (٢٤)

نسبة الكسب المعدلة لـ Blacke فى مفهوم الذات للطفل ذو صعوبات التعلم (ن= ١٨)

المهارات	متوسط التطبيق القبلى	متوسط التطبيق البعدى	النهاية العظمى للاختبار	درجة الكسب (*)	نسبة الكسب المعدلة لـ Blacke
الذات الجسمية	٢١,٢٨	٤٣,٥٠	٥١	٢٢,٢٢	١,١٨
الذات المعرفية	١٥,٦١	٢٨,٦١	٣٦	١٣,٠٠	١,٠٠
الذات الانفعالية	١٣,٠٦	٢٦,٣٣	٣٠	١٣,٢٧	١,٢٣
الذات الاجتماعية	١٦,٥٦	٣٣,٥٠	٣٩	١٦,٩٤	١,١٩
مفهوم الذات ككل	٦٦,٥٠	١٣١,٩٤	١٥٦	٦٠,٦٧	١,١٥

يتضح من جدول (٢٤) أن قيم نسبة الكسب المعدلة لـ بلاك فى بعد الذات الانفعالية ≤ (1.2) وهى القيمة التى اقترحها بلاك للحكم على فاعلية البرنامج، وأن قيم نسبة الكسب المعدلة لـ بلاك فى (باقى الأبعاد، وكذلك المقياس ككل) أكبر من القيمة (١) مما يشير إلى أن (المعالجة التجريبية المستخدمة) فعالة فى تنمية مفهوم الذات الأطفال ككل وكذلك عند كل بعد من أبعادها لدى أطفال البحث.

جدول (٢٥)

دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال فى مقياس جودة حياة الطفل ذو صعوبات التعلم (ن= ١٨)

الأبعاد	الإشارات (البعدى –القبلى)	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (RPRB)	مستوى التأثير
الصحة الجسمية	السالبة (*)	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٧٣٥	٠,٠١	١	قوي جداً
	الموجبة (**)	١٨	٩,٥٠	١٧١,٠٠				
	صفرية (***)	٠						
التفاعل الاجتماعي والعلاقات الأسرية	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٧٣٦	٠,٠١	١	قوي جداً
	الموجبة	١٨	٩,٥٠	١٧١,٠٠				
	صفرية	٠						
الصحة النفسية الوجدانية	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٧٣٥	٠,٠١	١	قوي جداً
	الموجبة	١٨	٩,٥٠	١٧١,٠٠				
	صفرية	٠						
جودة الحياة للأطفال ككل	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٧٢٧	٠,٠١	١	قوي جداً
	الموجبة	١٨	٩,٥٠	١٧١,٠٠				
	صفرية	٠						

(*)البعدى< القبلى (**)البعدى >القبلى (***)البعدى=القبلى

يتضح من جدول (٢٥) وجود فرق دال إحصائياً (عند متسوى ٠,٠١) بين متوسطى رتب درجات أطفال الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى فى مقياس جودة حياة الطفل ذو صعوبات التعلم ككل وكذلك عند كل بعد من أبعاده الفرعية. أي أن متوسطات درجات أطفال البحث فى التطبيق البعدي مقياس جودة حياة الطفل ذو صعوبات التعلم ككل وكذلك عند كل بعد من أبعاده الفرعية أعلى بدلالة إحصائية عن نظائرها فى القياس القبلى ، كما تشير قيم معامل

الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (r_{prb}) إلى وجود تأثير قوي جداً للمعالجة التجريبية فى تنمية جودة الحياة ككل، وكذلك كل بعد من أبعادها لدى أطفال الدراسة فى التطبيق البعدي مقارنة بالتطبيق القبلى.

جدول (٢٦)

نسبة الكسب المعدلة لـ Blake فى مقياس جودة حياة الطفل ذو صعوبات التعلم

(ن=١٨)

المهارات	متوسط التطبيق القبلى	متوسط التطبيق البعدى	النهاية العظمى للاختبار	درجة الكسب (*)	نسبة الكسب المعدلة لـ Blake
الصحة الجسمية	١٤,٠٠	٢٦,٥٠	٣٠	١٢,٥٠	١,٢٠
التفاعل الاجتماعي والعلاقات الأسرية	١٣,٥٦	٢٧,٠٥	٣٠	١٣,٤٩	١,٢٧
الصحة النفسية الوجدانية	١٣,٦٧	٢٥,٣٣	٣٠	١١,٦٦	١,١٠
جودة الحياة للأطفال ككل	٤١,٢٢	٧٨,٨٩	٩٠	٣٧,٦٧	١,١٩

يتضح من جدول (٢٦) أن قيم نسبة الكسب المعدلة لـ بلاك فى البعدين (الصحة الجسمية، والتفاعل الاجتماعي والعلاقات الأسرية) ≤ (١,٢) وهى القيمة التى اقترحها بلاك للحكم على فاعلية البرنامج، وأن قيم نسبة الكسب المعدلة لـ بلاك فى بعد (الصحة النفسية والوجدانية، وكذلك المقياس ككل) أكبر من القيمة (١) ما يشير إلى أن (المعالجة التجريبية المستخدمة) فعالة فى تنمية جودة الحياة لدى الأطفال ككل وكذلك عند كل بعد من أبعادها لدى أطفال الدراسة.

جدول (٢٧)

دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات الأم فى مقياس جودة حياة الأم فى التطبيقين القبلى والبعدي (ن = ١٨)

الأبعاد	الإشارات (البعدى – القبلى)	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (R_{PRB})	مستوى التأثير
الصحة الجسمية	السالبة (*)	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٧٤٤	٠,٠١	١	قوي جداً
	الموجبة (**)	١٨	٩,٥٠	١٧١,٠٠				
	صفرية (***)	٠						
التفاعل الاجتماعي والعلاقات الأسرية	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٧٣٤	٠,٠١	١	قوي جداً
	الموجبة	١٨	٩,٥٠	١٧١,٠٠				
	صفرية	٠						
الصحة النفسية الوجدانية	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٧٣٧	٠,٠١	١	قوي جداً
	الموجبة	١٨	٩,٥٠	١٧١,٠٠				
	صفرية	٠						
التوافق مع المشكلة	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٧٣١	٠,٠١	١	قوي جداً
	الموجبة	١٨	٩,٥٠	١٧١,٠٠				
	صفرية	٠						
جودة الحياة للأمهات ككل	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٧٢٧			
	الموجبة	١٨	٩,٥٠	١٧١,٠٠				
	صفرية	٠						

(*)البعدى< القبلى (**)البعدى >القبلى (***)البعدى=القبلى

يتضح من جدول(٢٧) وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات أمهات الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدي فى مقياس جودة الحياة للأمهات ككل وكذلك عند كل بعد من أبعاده الفرعية. أي أن متوسطات درجات أمهات الدراسة فى التطبيق البعدي مقياس جودة الحياة للأمهات ككل وكذلك عند كل بعد من أبعاده الفرعية أعلى بدلالة إحصائية عن

نظائرها فى القياس القبلى، كما تشير قيم معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (rprb) إلى وجود تأثير قوى جداً للمعالجة التجريبية فى تنمية جودة الحياة ككل، وكذلك كل بعد من أبعادها لدى أمهات الدراسة فى التطبيق البعدي مقارنة بالتطبيق القبلى.

جدول (٢٨)

نسبة الكسب المعدلة لـ Blake فى مقياس جودة حياة الأم (ن = ١٨)

المهارات	متوسط التطبيق القبلى	متوسط التطبيق البعدى	النهاية العظمى للاختبار	درجة الكسب (*)	نسبة الكسب المعدلة لـ Blake
الصحة الجسمية	١٤,٣٩	٢٦,٨٣	٣٠	١٢,٤٤	١,٢١
التفاعل الاجتماعي والعلاقات الأسرية	١٥,١٧	٢٧,٠٦	٣٠	١١,٨٩	١,٢٠
الصحة النفسية الوجدانية	١٣,٠٠	٢٧,٦١	٣٠	١٤,٦١	١,٣٥
التوافق مع المشكلة	١٣,١١	٢٧,٠٠	٣٠	١٣,٨٩	١,٢٩
جودة الحياة للأمهات ككل	٥٥,٦٧	١٠٨,٥٠	١٢٠	٥٢,٨٣	١,٢٦

يتضح من جدول(٢٨) أن قيم نسبة الكسب المعدلة لبلاك فى مقياس جودة الحياة للأمهات ككل وعند كل بعد من أبعاده ≤ (١,٢) وهى القيمة التى اقترحها بلاك للحكم على فاعلية البرنامج، مما يشير إلى أن (المعالجة التجريبية المستخدمة) فعالة فى تنمية جودة الحياة لدى الأمهات ككل وكذلك عند كل بعد من أبعادها لدى أمهات الدراسة.

جدول (٢٩)

معامل الارتباط بين درجات الأطفال فى مقياس مفهوم الذات للطفل ذو صعوبات التعلم ومقياس جودة حياة طفل الروضة ذو صعوبات التعلم (ن = ١٨)

البعد	الصحة الجسمية	التفاعل الاجتماعي والعلاقات الأسرية	الصحة النفسية الوجدانية	التوافق مع المشكلة	جودة الحياة للأمهات ككل
الصحة الجسمية	٠,٦٥٨**	٠,٧٦١**	٠,٦٥٦**	٠,٦٩٨**	٠,٧٩٨**
التفاعل الاجتماعى والعلاقات الأسرية	٠,٥٩٦**	٠,٦٧٦**	٠,٥٣٩*	٠,٧١١**	٠,٧٢٨**
الصحة النفسية الوجدانية	٠,٧٢٦**	٠,٨٢٦**	٠,٥٢**	٠,٦٨١**	٠,٧٨٥**
جودة الحياة للأطفال ككل	٠,٧٤٢**	٠,٨٤٧**	٠,٧٨٤**	٠,٧٤٣**	٠,٨٢٩**

* معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠٥ ** معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١

جدول (٣٠)

معامل الارتباط بين درجات الأطفال فى مقياس مفهوم الذات للطفل ذو صعوبات التعلم ودرجات الأم فى مقياس جودة حياة الأم (ن = ١٨)

البعد	الصحة الجسمية	التفاعل الاجتماعي والعلاقات الأسرية	الصحة النفسية الوجدانية	التوافق مع المشكلة	جودة الحياة للأمهات ككل
الصحة الجسمية	٠,٦٤٦**	٠,٨٨١	٠,٦٥٤**	٠,٦٣٧**	٠,٨٠٩**
التفاعل الاجتماعى والعلاقات الأسرية	٠,٧٠١**	٠,٦٩٤**	٠,٦٦١**	٠,٦٠٦**	.٧٥٩**
الصحة النفسية الوجدانية	٠,٦٢٦**	٠,٨٢١**	٠,٦٩٩**	٠,٦٣١**	٠,٧٩٩**
التوافق مع المشكلة	٠,٧٤٠**	٠,٧٠٧**	٠,٦٣٨**	٠,٥٤٥**	٠,٧٤٤**
جودة الحياة للأمهات ككل	٠,٧٦٣**	٠,٨٥٢**	٠,٧٤٣**	٠,٦٧٧**	٠,٨٦٧**

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١

جدول (٣١)

معامل الارتباط بين درجات الأطفال فى مقياس جودة حياة الطفل ذو صعوبات التعلم

ودرجات الأم فى مقياس جودة حياة الأم (ن = ١٨)

البعد	الصحة الجسمية	التفاعل الاجتماعي والعلاقات الأسرية	الصحة النفسية الوجدانية	التوافق مع المشكلة	جودة الحياة للأمهات ككل
الصحة الجسمية	٠,٨٤٦**	٠,٦٢٣**	٠,٧٢١**	٠,٦٨٤**	٠,٧٨٤**
التفاعل الاجتماعى والعلاقات الأسرية	٠,٧٥٥**	٠,٥٠٨*	٠,٦٤٠**	٠,٦٣٩**	٠,٦٨٥**
الصحة النفسية الوجدانية	٠,٧٩١**	٠,٥٨٤*	٠,٧٤٠**	٠,٦٦٧**	٠,٧٥٧**
جودة الحياة للأطفال ككل	٠,٨٩١**	٠,٦٣٧**	٠,٧٨٤**	٠,٧٤٣**	٠,٨٢٩**

* معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠٥ ** معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١

مناقشة النتائج :

الفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات القياس القبلى والبعدي فى مقياس مفهوم الذات للطفل ذوي صعوبات التعلم بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.

يوضح جدول (٢٣)، (٢٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات القياس القبلى والبعدى لأطفال الدراسة عند مستوى (٠,٠١) لصالح القياس البعدى، حيث تشير قيم معامل الارتباط الثنائى لرتب الأزواج المرتبطة (rprb) إلى وجود تأثير قوى جداً للبرنامج المستخدم فى مقياس مفهوم

الذات للطفل ذوي صوبات التعلم، كما أنه قيم نسبة الكسب المعدلة لـ بلاك فى بعد الذات الانفعالية ≤ (١,٢) وهى القيمة التى اقترحها بلاك للحكم على فاعلية البرنامج، وأن قيم نسبة الكسب المعدلة لـ بلاك فى باقى الأبعاد وكذلك المقياس ككل أكبر من القيمة (١) مما يشير إلى أن البرنامج المستخدم فعال فى تنمية مفهوم الذات لدى أطفال عينة البحث،ويتفق ذلك مع أمين الخولى وأسامة راتب (٢٠٠٧ : ٣٧) حيث يشيرا إلى أن قبول الذات لدى الطفل يرتبط إيجابياً بإدراكه لكفاياته الحركية وأكدوا على وجود ارتباط موجباً عالياً بين الرضا عن الذات والرضا عن الجسم، كما يؤكد شفيق علاونه (٢٠٠٩ : ١١٦) إن المساعدة على تطوير استقلال الطفل وإعتماده على نفسه فى النشاط الحركى الذى يقوم به يرفع من ثقته بنفسه ويزيد من سروره ورضاه عن ذاته لأنه يدرك أن يستطيع القيام بها دون الحاجة إلى مساعدة الكبار، كما تضيف زينب عمر وآخرون (٢٠١٦ : ٩٠) أن هذه الفترة فى حياة الطفل تتميز بالتغيرات السريعة التى لها أهميتها فى التأثير على الجانب البدني والشخصي باعتبارها الأساس فى تكوين شخصيته ونمو ذاته ومعرفة الخطأ والثواب وتكوين المفاهيم والمدركات.

كما يتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة كل من آمال فوزي (٢٠٠٨)، حمدى الشمرى، شومان الزغبى (٢٠١٤)، نادية الصاوي (٢٠١٤)، إسراء عبد الرازق (٢٠١٦) أن البرنامج القائم على الأنشطة الحركية يساعد على تنمية مفهوم الذات، كما أن هناك علاقة إيجابية بين الأنشطة الحركية التى يمارسها الطفل ومفهومه لذاته، وشعوره بالثقة وتحقيق قدر من التوافق الشخصي.

الفرض الثاني : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات القياس القبلى والبعدى تفى مقياس جودة حياة الطفل ذوي صعوبات التعلم بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدى.

يوضح جدول (٢٥)، (٢٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات القياس القبلى والبعدى لأطفال الدراسة عند مستوى (٠,٠١) لصالح القياس البعدى، كما تشير قيم معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (r_{prb}) إلى وجود تأثير قوى جداً للبرنامج المستخدم فى مقياس جودة حياة الطفل ذو صعوبات التعلم، كما أن قيم نسبة الكسب المعدلة لبلاك فى البعدين (الصحة الجسمية، التفاعل الاجتماعى والعلاقات الأسرية) ≤ (١,٢) وهى القيمة التى اقترحها بلاك للحكم على فاعلية البرنامج وأن قيم نسبة الكسب المعدلة لـ بلاك فى بعد الصحة النفسية والوجدانية والمقياس ككل أكبر من القيمة (١) مما يدل على أن البرنامج المستخدم فعال فى تنمية جودة حياة الأطفال عينة البحث، ويتفق ذلك مع حامد زهران (٢٠٠٥) حيث يشير إلى أن نمو مفهوم الذات هو ناتج للتفاعل الاجتماعي جنباً إلى جنب مع الدافع الداخلي لتأكيد الذات، كما يؤكد أحمد عبد العظيم (٢٠١٢ : ١٢١-١٢٢) أن الفرد يكتسب بصورة تدريجية فكرته عن نفسه نتيجة علاقاته بالآخرين المحيطين به وتكتسب ذاته التراث القيمي من الآخرين ويسعى إلى التوافق والالتزام، أى أن مفهوم الذات ينمو نتيجة لعامل النضج ويتأثر بكثير من العوامل الخارجية كالتنشئة الاجتماعية والأسرية والبيئية والوضع الاقتصادي، كما يرى شفيق علاونه (٢٠٠٩ : ٩٥) إن التطور الجسمي قد يؤثر بالإيجاب أو السلب على مفهوم الطفل لذاته، ويضيف محمد أبو حلاوة، عاطف الشربيني (٢٠١٦ : ٢٨١) إن محددات جودة حياة الطفل فى واقع الأمر ترتبط بالآخرين وإقامة

والاستمرار في العلاقات الإيجابية المتبادلة معهم والتى تساعده على أن يكـون إنساناً فعلياً.

كما تتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة كل من روتـسكا وآخـرون Rotsika et al., (٢٠١١) ، رانيا الطنطاوي (٢٠١٤) على أهيمـة تحـسين جودة الحياة للأطفال وإرتباط جودة الحياة بمفهوم الطفل لذاتـه وقدرتـه علـى تكوين علاقات وتفاعل اجتماعي بالمحيطين به، كما أن مفهـوم الطفـل لذاتـه الجسمية تساعده على المفهوم الإيجابي لذاته.

الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتـب درجـات القياس القبلى والبعدى فى مقياس جودة حياة الأم بعد تطبيق البرنامج لـصالح القياس البعدي.

يوضح جدول (٢٧)، (٢٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات القياس القبلى والبعدى فى مقياس جودة حيـاة الأم عنـد مـستوى (٠,٠١) لصالح القياس البعدى، حيث تشير قيم معامل الارتباط النثـائي لرتـب الأزواج المرتبطة ($r_{.prb}$) إلى وجود تأثير قوى للبرنامج المستخدم فـى مقيـاس جودة حياة الأم، كما أن قيم الكسب المعدلة لبلاك فى مقياس جودة حيـاة الأم ≤ (١,٢) وهى القيمة التى اقترحها بلاك للحكم على فاعلية البرنامج، مما يشير إلى أن البرنامج المستخدم له فاعلية فى تنمية جودة حياة الأم، ويتفق ذلك مع محمود القنبر (٢٠١٥) حيث أشار أن الأسرة هى اللبنة الأساسية والتى لها دور أساسي وبناء فى تنمية مفهوم الذات للطفل من خلال الطموحات والتوقعات التى يحددها الوالدين للطفل والتى تؤثر على الطفل إما بصورة إيجابية أو بـصورة سـلبية، وترى فوقية وآخرون (٢٠٠٦ : ٥) أن الأمهات اللاتي لهن تغيير مقصوراً فـى

جودة حياتهن أصبحن أكثر قدرة فى التعامل مع أطفالهن والذى يؤثر بالإيجاب على هؤلاء الأطفال، كما ترى أمينة حرطانى (٢٠١٤ : ١١١) أن تمتع الأم بصحة جيدة ونجاح علاقتها الأسرية مع الأبناء والزوج والعائلة وشعورها بالرضا والسعادة يولد لديها صحة نفسية وشعوراً بالارتياح النفسي مما ينعكس ذلك على حياتها وتعاملها مع الأبناء، ويساعد ذلك فى إنشاء أسرة متوازنة يسودها الهدوء والاستقرار، ويرى عادل الأشول (٢٠٠٥) أن جودة حياة الفرد لن تتحقق إلا إذا كانت هناك جودة الحياة لدى من يقعون فى دائرة تفاعلات هذا الفرد وتتفق نتائج هذا الفرض مع دراسة كل من روتسكا وآخرون Rotskia et al., (٢٠١١)، رانيا الطنطاوي (٢٠١٤)، أمينة حرطانى (٢٠١٤) أن البرنامج المستخدم ساعد على ارتفاع جودة الحياة للأمهات والأطفال ويساعد على إنخفاض المشكلات السلوكية للأطفال، كما أن اشتراك الأمهات مع الأطفال فى البرنامج المستخدم ساعد على تقبل الأم للمشكلة والقدرة على التعامل معها مما ساعد على تولد لديها الرضا والسعادة والذى انعكس على تعاملها مع الطفل.

الفرض الرابع : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات مقياس مفهوم الذات ومقياس جودة حياة الطفل ذوي صعوبات التعلم بعد تطبيق البرنامج.

يوضح جدول (٢٩) وجود معامل ارتباط بين درجات الأطفال فى مقياس مفهوم الذات للطفل ذو صعوبات التعلم ومقياس جودة حياة الطفل ذو صعوبات التعلم عند مستوى (٠,٠٥)، (٠,٠١)، وترجع الباحثة ذلك إلى أن كلما كان الطفل على وعى بذاته وقدراته كلما زادت ثقته بنفسه ، فمعرفة الطفل بذاته الجسمية تساعده على زيادة صحته الجسمية وقدرته على التفاعل الاجتماعى مع أصدقائه ومعارفه كما تساعده أيضاً على إقامة علاقات أسرية داخل أسرته

الصغيرة أو خارجها لتشمل أقاربه، وهذا ما يؤكده أحمد عبد العظيم (٢٠١٢ : ١٢٩) أن نمو العلاقات مع الأصدقاء والمحافظة عليها أمراً أساسياً فى نمو مفهوم الذات لدى الأطفال حيث يؤثر الدور الاجتماعى تأثيراً كبيراً على تشكيل مفهوم الذات لدى الفرد فهو ينمو من خلال التفاعل الاجتماعى وإعطاء الفرد سلسلة من الأدوار الاجتماعية والتى من خلالها يتعرف على رأي رفاقه في مواقف اجتماعية عديدة ومن ثم يكتسب معايير اجتماعية وتوقعات سلوكية ترتبط بالدور الذى يؤديه، كما يشير أمين الخولى، أسامة راتب (٢٠٠٧ : ٣٧) بوجود ارتباطاً موجباً عالياً بين الرضا عن الذات والرضا عن الجسم وأن قبول الذات لدى الطفل يترتبط إيجابياً بإدراكه لكفاياته الحركية، كما أن وعي الطفل بذاته يجعله راض عن حياته سعيد وهذا ما يؤكده إبراهيم يونس (٢٠١٧ : ٤٠٩، ٤١٠) أن السعادة تعنى حالة وجدانية ومعرفية بينما الرضا عن الحياة هو عملية تتضمن إصدار حكم معرفى، فالسعادة لها جانبان جانب انفعالي وجداني يمثل مشاعر الفرح والابتهاج والسرور واللذة، وجانب معرفي يتمثل فى الرضا عن الحياة، ويعد بمثابة التقدير العقلى للفرد لرضاه عن حياته أو بعض مجالات الحياة، كما يضيف أحمد عبد العظيم (٢٠١٢ : ١٢٢) أن مفهوم الذات يتأثر بكثير من العوامل فمنها ما هو داخلي مثل القدرات العقلية التى تؤثر فى تقييم الفرد لذاته ومنها ما هو خارجي كالتنشئة الاجتماعية والأسرية والبيئية والوضع الاقتصادي.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة كل من محمود القنبر (٢٠١٥ : ٧٤)، أحمد عبدالعظيم (٢٠١٢ : ١٢٢) حيث أشارا أن التطور الجسمي والتنشئة الاجتماعية والأسرية والقدرات العقلية تؤثر بشكل واضح فى مفهوم الذات.

الفرض الخامس : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات مقياس مفهوم الذات ومقياس جودة حياة الأم بعد تطبيق البرنامج.

يوضح جدول (٣٠) وجود معامل ارتباط بين درجات مقياس مفهوم الذات ومقياس جودة حياة الأم عند مستوى (٠,٠١) ،وترجع الباحثة ذلك بأن تمتع الأم بصحة جيدة فى نجاح علاقتها الأسرية مع الأبناء والزوج والعائلة وشعورها بالرضا والسعادة يولد لديها صحة نفسية وشعوراً بالارتياح النفسي والذى ينعكس على حياتها وتعاملها مع الأبناء وما يواجهوا من مشاكل، فتشير فوقية وآخرون (٢٠٠٦) أن الأم التى تتمتع بجودة حياة يكون لها القدرة على التعامل مع أطفالها مما يؤثر عليهم بالإيجاب، وهذا ما يؤكده إبراهيم يونس (٢٠١٧ : ٣١٠، ٣٣٧) أن للوالدين دور كبير فى فهم سلوكيات الطفل الاجتماعية والعاطفية وفاعلية الذات عند الطفل مرتبطة بالسلوك الوالدي الإيجابي أو السلبي، فالتنشئة والخبرات التى يمر بها الطفل والناتجة عن حياة إيجابية تكسب الطفل تقدير ذات مرتفع، ومن هنا نجد أن العلاقة بين مفهوم الذات وجودة حياة الأم هى علاقة ارتباطية متبادلة فكلما زاد مفهوم الطفل لذاته زاد تحسن جودة حياة الأم، وكلما زادت جودة حياة الأم زاد مفهوم الطفل لذاته وهذا ما يؤكده نتائج دراسة غاسنبور وآخرون Ghasempour, et al., (٢٠١٢) والتى أكدت على أهمية دور الأم الأساسي فى رعاية الطفل وتنشئته التنشئة السوية، وبالتالي فهى أكثر عرضة لمواجهة المشكلة التى يعانى منها الطفل، ودراسة لام وآخرون Lam, et al., (٢٠١٠) أهمية الدور الفعال للأم مع الطفل داخل المنزل، ودراسة رانيا عبد الله (٢٠١٣) التى أكدت على أن تحسين جودة حياة الأسرة يساعدها على تخطى صعوبة المشكلة وتحقيق السعادة.

الفرض السادس : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات مقياس جودة حياة الطفل ذو صعوبات التعلم ومقياس جودة حياة الأم بعد تطبيق البرنامج.

يوضح الجدول (٣١) وجود معامل ارتباط بين درجات مقياس جودة حياة الطفل ذو صعوبات التعلم ومقياس جودة حياة الأم عند مستوى (٠,٠٥)، (٠,٠١)، وترجع الباحثة ذلك بأن مسا ندة الأسرة بعضها البعض وأسلوب الحياة الذى يتسم بالسعادة والرضا وتقبل الآخر تساعد الطفل على تكوين وبناء ذاته، وهذا ما أكدته نادية علوان (٢٠٠٣ : ٢٥٤) بأن أساليب التربية داخل الأسرة تلعب دوراً هاماً فى تكوين وبناء الذات لدى الفرد، فالتفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الناجحة تعزز دائماً الفكرة الجيدة السليمة عن الذات، كما تؤكد إبتسام بدوي (٢٠١٥) أن زيادة وعي الوالدين بأهمية التدخل المبكر واستخدام التعزيز الإيجابي لأطفالهم يساعد على الحد من الضغوط الأسرية التى يسببها هؤلاء الأطفال.

ومن هنا تجد الباحثة أن البرنامج الحركي المستخدم بمشاركة الأم ساعد على تكوين وبناء شخصية الطفل وتنمية مفهوم الذات لديه والذى ساعده على جودة حياته، كما أن مشاركة الأم للطفل ساعدت الأم على تفهم المشكلة التى يعانى منها الطفل والقدرة على التعامل معها مما زاد من جودة حياتها أيضاً.

الاستنتاجات :

١- استخدام البرناج الحركي كان له دور إيجابي فى تنمية مفهوم الذات لطفل الروضة ذو صعوبات التعلم.

٢- استخدام البرنامج الحركي كان له دور إيجابي فى تنمية جودة الحياة لكل من الطفل ذو صعوبات التعلم،وجودة الحياة للأم.

٣- مشاركة الأم الفعالة فى البرنامج أدى إلى زيادة قدرتها على مواجهة المشكلة.

٤- هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات لطفل الروضة ذو صعوبات التعلم وجودة حياته وجودة حياة الأم.

٥- هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة حياة الطفل ذو صوبات التعلم وجودة حياة الأم.

التوصيات :

فى ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلى :

١- ضرورة توفير أدوات التشخيص التى تساعد المهتمين بالطفل على اكتشاف صعوبات التعلم.

٢- إرشاد الوالدين للطرق الفعالة فى كيفية التعامل مع أبنائهم خاصة إذا كانوا يعانون من صعوبات فى التعلم.

٣- الاستعانة بالبرامج الحركية فى تنمية مفهوم الذات لدى فئات عمرية مختلفة.

المراجع

١- إبتسام محمد نبوي (٢٠١٥): **فاعلية الإرشاد الأسرى فى تنمية دافعية الإنجاز لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها.

٢- إبراهيم محمد عيسى (٢٠٠٦): **قياس أبعاد مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي**،مجلة إتحاد الجامعة العربية للتربية وعلم النفس، مجلد(٤)، عدد(٢)، دمشق.

٣- إبراهيم يونس (٢٠١٧): **قوة علم النفس الإيجابي**، حورس للطباعة والنشر، الإسكندرية.

٤- أحمد حسن عبد العظيم (٢٠١٢): **فاعلية التدريب على بعض المهارات الاجتماعية لتحسين مفهوم الذات لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد**، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنها.

٥- إسراء رجب عبد الرازق (٢٠١٦): **فعالية برنامج تدريبي لتحسين مفهوم الذات لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة من ذوي صوبات التعلم النمائية**، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.

٦- السيد محمد شعلان، فاطمة ناجي (٢٠١٥): **التعبير الحركي للطفل**، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

٧- السيد عبد الحميد (٢٠٠٨):صعوبات التعلم النمائية، دار عالم الكتب ،القاهرة.

٨- آمال أبو عيشة (٢٠١٣): **جودة الحياة لدى ضحايا الإرهاب فى الجزائر**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد (١٣)، الجزائر.

٩- آمال محمد فوزي (٢٠٠٨): **دور أنشطة الروضة على مفهوم الذات لدى طفل ما قبل المدرسة بالمملكة العربية السعودية**، مجلة كلية التربية، مجلد(٢٩) ، جامعة حلوان.

١٠- أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب (٢٠٠٧): **نظريات وبرامج التربية الحركية للطفل**، دار الفكر العربي، القاهرة.

١١- أمينة حرطاني (٢٠١٤): **جودة الحياة لدى الأمهات وعلاقتها بالمشكلات السلوكية عند الأبناء، دراسة وصفية تحليلية فى وجود بعض المتغيرات : سن الأم – عمل الأم – المستوى التعليمي للأم**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، الجزائر.

١٢- إيمان عبد الكريم (٢٠١٦): **فاعلية برنامج إرشادي لخفض بعض صعوبات التعلم النمائية وتحسين مفهوم الذات لدى أطفال المرحلة الإبتدائية**، مجلة الإرشاد النفسي، عدد(٤٧)، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.

١٣- بحره كريمه (٢٠١٤): **جودة حياة التلميذ وعلاقته بالتحصيل الدراسي**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، الجزائر.

https:lltheses.univ.oran l.dz,THA3594

١٤- بديعة حبيب نبهان (٢٠١٠): **فعالية برنامج تدريبي قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم**، مجلة الإرشاد النفسي، عدد (٢٧)، ديسمبر، جامعة عين شمس.

١٥- بطرس حافظ بطرس (٢٠١٦): **تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم**، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

١٦- جابر عبد الحميد جابر (١٩٨٥): **دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بمفهوم الذات لدى عينتين من طلاب مدارس قطر في مرحلة المراهقة**، مجلة البحوث التربوية، عدد(٧٩)، يناير، جامعة قطر.

١٧- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥): **التوجيه والإرشاد النفسي**، ط٤،عالم الكتاب، القاهرة.

١٨- حسن السيد أبو عبده (٢٠١١): **أساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية**، ما هى للنشر والتوزيع.

١٩- حمد محمد الشمرى، شومان حمد الزغبي (٢٠١٤): **أثر الأنشطة الحركية فى برنامج بورتاج للتدخل المبكر فى تنمية مفهوم لدى أطفال متلازمة داون فى مرحلة رياض الأطفال بالكويت**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد(١٥)،عدد(٢)، يونيو،كلية التربية الأساسية، البحرين.

٢٠- رانيا سعد السيد الطنطاوى (٢٠١٤): **برنامج قائم على لعب الأدوار وعلاقته بجودة الحياة لبعض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٢١- رفيق عبد العاطي التلولي (٢٠١٣): **فاعلية برنامج تعليمي لتنمية مهارات المواجهة ودافعية الإنجاز واساليب العزو وأثرها على التوافق النفسي وجودة الحياة والأداء الأكاديمي لدى عينة من مصابي الحرب على غزة**، رسالة ماجستير، غزة.

٢٢- ريهام محمد عبد الله العسكرى (٢٠١٦): **تنمية الانتباه كمدخل لتحسين مفهوم الذات لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم**، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٢٣- زينب عمر، وآخرون (٢٠١٦): **الأسس النظرية فى طرق تدريس التربية البدنية والرياضية وتطبيقاتها**، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢٤- سعدية بهادر (١٩٨٣): **من أنا؟ البرنامج التربوي النفسي لخبرة من أنا الموجهة لأطفال الرياض بين النظرية والتجربة**، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

٢٥- سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٠): **المرجع فى صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٢٦- ـــــــــــــ (٢٠١١): **ذو صعوبات التعلم الاجتماعية**، دار المسير للنشر، عمان.

٢٧- شفيق فلاح علاونة (٢٠٠٩): **سيكولوجية التطور الإنساني من الطفولة إلى الرشد**، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

٢٨- عادل محمد العدل (٢٠١٦): **تشخيص وتقييم صعوبات التعلم**، عالم الكتب، القاهرة.

٢٩- عادل عبد الله محمد (٢٠١٠): **مقدمة فى التربية الخاصة**، دار الرشاد للطبع والنشر، القاهرة.

٣٠- عادل عز الدين الأشول(٢٠٠٥): **نوعية الحياة من المنظور الإجتماعى والنفسى والطبى،المؤتمر العلمى الثالث الإنماء النفسى والتربوى للإنسان العربى فى ضوء جودة الحياة**، مارس، جامعة الزقازيق.

٣١- عبد الباسط متولى خضر (٢٠٠٥): **التدريس العلاجي لصعوبات التعلم والتأخير الدراسي**، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

٣٢- عبد الرحمن سليمان وآخرون (٢٠١١): **صعوبات التعلم الخصائص والتعرف، واستراتيجيات التدريس**، أبو العلا للكتب، القاهرة.

٣٣- عبد العزيز الشخص، محمود محمد الطنطاوي (٢٠١١): **مدخل إلى صعوبات التعلم**، مكتبة الطبري، القاهرة.

٣٤- عبد الفتاح على غزال (٢٠١٣): **ألعاب علاج صعبات التعلم : مفهوم صعوبات التعلم وبعض المفاهيم الأخرى**، ما هي للنشر والتوزيع، الإسكندرية.

٣٥- عزة خليل عبد الفتاح (١٩٩٧): **الأنشطة فى رياض الأطفال**، دار الفكر العربي، القاهرة.

٣٦- عفاف عثمان عثمان (٢٠١٣): **المهارات الحركية للأطفال**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

٣٧- فادية علوان (٢٠٠٣): **مقدمة فى علم النفس الارتقائي**، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة.

٣٨- فوقية محمد راضي (٢٠٠٥): **دراسة مراحل النمو الفني ومفهوم الذات لدى المعاقين بصرياً باستخدام اختبار رسم الشخص**، مجلة التربية، مجلد(٢)، عدد(٥٨)، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٣٩- مجدى عبد الكريم (١٩٩٦): **التقويم والقياس فى التربية وعلم النفس**، النهضة المصرية، القاهرة.

٤٠- مريم شيخى (٢٠١٤): **طبيعة العمل وعلاقتها بجودة الحياة**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية،جامعة أبى بكر بلقايد، الجزائر.

٤١- محمد السيد أبو حلاوة، عاطف سعد الشربيني (٢٠١٦): **علم النفس الإيجابي نشأته وتطوره، ونماذج من قضاياه**، عالم الكتب، القاهرة.

٤٢- محمود أحمد محمد القنبر (٢٠١٥): **صعوبات التعلم وعلاقتها بمفهوم الذات، دراسة ميدانية على تلاميذ محافظة البلقاء فى المملكة الأردنية الهاشمية** ، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية.

٤٣- محمد إبراهيم عبد الحميد (١٩٩٩): **تعليم الأنشطة والمهارات لدى الأطفال المعاقين عقلياً**، دار الفكر العربي، القاهرة.

٤٤- نادية محمد الصاوي (٢٠١٤): **تأثير برنامج للتربية الحركية على بعض المهارات الحركية الأساسية ومفهوم الذات لدى الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة**، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، مجلد (١٠)، عدد(٤)،كلية التربية الرياضية ،جامعة حلوان.

٤٥- نبيل عبد الفتاح حافظ (٢٠٠٦): **صعوبات التعلم والتعليم العلاجي**، ط٣، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

٤٦- هنادي نصر شعبان (٢٠١٠): **فاعلية الذات للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية**، مجلة البحث العلمي فى الآداب، مجلد(٢)، عدد(١١)، جامعة عين شمس.

٤٧- وردة حسن محمد (٢٠١٠): **جودة الحياة وعلاقتها بتقبل الوالدين لطفلهما المعاق**، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٤٨- ولاء كمال أحمد محمد (٢٠٠٨): **مفهوم الذات والتفاعل الاجتماعي خارج الأسرة لدى الأطفال الذين تعرضوا للإساءة الجنسية**، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

49- Ghasempour. A; Akbari. E; (2012): **Comparison of Psychological well-being and coping styles in mothers of deaf and normally – hearing children**. Research Article, 12 (4).

50- Hall, Jennifer Geddes, (2016). **Effect of Hild – centered play therapy on soial skills, acadmic achievement, and Selfconept of hildren with learning disabilities : Asingle – case design** , dissertation abstracts international sectional A : Humanities and Social scienes, Vo 77 (1-A) (E). 63, Lam.

51- Hong. Y. J & Turnbull. A (2013): **Family quality of life from the perspectives of individual family members akorean. American Family and deafness** ,international journal of special eduaiton. 28 (2).

52- Jennifer Hall cedes, (2016): **Effect of child –centered Play therapy on soial skills,accadmic achievement, and Selfcconcept of children with learning disabilites : asingle- case design**, dissertation abstracts international section a : Humanities and social sccciences, vol 11 (1-A) (E).

53- Jackson, W. C; Wegner, R.J(2010):**Family quality of life following early identification of deafness**,floridestate University, Tallahassee , journal of speech language , and rearing association, 41.

54- Robert,C.,Veronica,V.(2010): **Physical education research for kids, physical education and physical activity and health**,the center for weight and health university of California , Berkeley , P260.

55- Rotiska,v., Coccossis, M.,Vlassopoulos, M.,(2011) : **Does the subjective quality of life of children with specific learning disabities agree with their parents proxy reports**.Quality of life Research: An International Journal.

56- Sue Dean. V.,(2002): **Fundamental movement sills preparing children for an active and healthy life style**, Edith Cowan university,Perty, Westem,Australia.